

865

الخميس  
28 تموز 2022

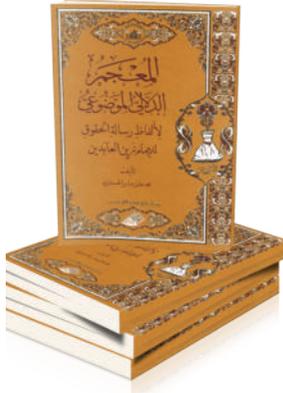
# مجلّة الأحرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات و الجازات العتية الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتية الحسينية المقدسة  
السنة السادسة عشرة / الخميس / ٢٨ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

# عاشوراء

رسالة الدم ودروس الكلمة



## السعادة في التولية

«يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على أمتي بعدي، لقد سعدت من تولاك، وشقي من عادك».

قول الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) - المصدر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي ٣٨ : ٢٥ / ١٠٢

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

34



«التك تك» تغزو كربلاء..

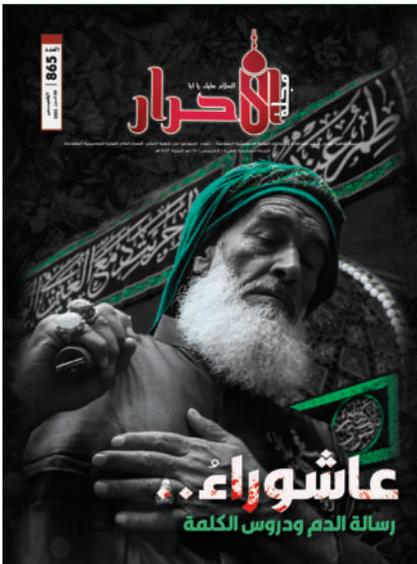
والحكومة المحلية تطالب مجلس النواب للحد من انتشارها

50



المشاريع الطبية لدى العتبة الحسينية  
تبهر سفير الصين ويصفها بـ«العلاقة»  
ويأمل فتح آفاق التعاون مع بلاده

12



صفحتنا على الفيسبوك والتليگرام : مجلة الاحرار

هدفه إعداد جيل قرآني..  
معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية  
يحتفل بتخرج طالباته من ثماني دول

14

مركز التبليغ القرآني الدولي  
واجهته لإظهار الكفاءات القرآنية عالمياً

26

ترجمة موجزة  
الشيخ أحمد الأسدي الحائري (1968 - 2022 م)

30

ماذا تعرف عن حياة السيد عبد المحض (عليه السلام)  
ولماذا سقي مكان القبر الشريف  
بـ«منطقة السبعة أخوة»؟

46

وصايا الإمام الحسين (عليه السلام) أثناء مسيره إلى كربلاء

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠  
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

## عاشوراء.. رسالة الدم ودروس الكلمة

العدالة والحق ان نفهم تفاصيل العشرة الاولى من محرم الحرام، ونبحث عمّن كان شاهدا عليها، ونفهم ان لكل نهضة وثورة وقيام، رسالة للدم ودروسا للكلمة..

فرسالة الدم انحصرت في واقعة الطف كقضية حكم بين العصبية والدين، وبعُد الانتصار الزائف للعصبية كرجبة ومطمح، وبين الانتصار الاكبر للعقيدة والدين.

من هذه النقطة السماوية أصبح الامام الحسين (عليه السلام) - عقيدةً ودينا ودرسا - لا تنفصلن عنه، ولا ينفصل عنها.

اليوم ونحن نقف على أعتاب شهر الاحزان في هذه الظروف الخطيرة والحرجة على البلاد وقد اجتاحتنا الخلافات والانقسامات، وترك ذلك مردوده السيئ ونتائجه الوخيمة على واقعتنا الحاضر، حيث نشهد حالات يرثى لها، اشبه بحالة الانحطاط الاموي الذي جهّز حربا ضد الإمام الحسين (عليه السلام)، ليستل سيف الانحطاط ذاته اليوم ويهدر دماء كل من قال -يا حسين- معتديا على ابناء الوطن ليصل حدّ استشرء المخاطر بين صفوف المجتمع وتكالب القوى العميلة على البلاد، كل هذه المؤشرات كافية أن نكون حسنين لدرء المخاطر والأحقاد والأطماع، وأن نكبج جموح التكفيريين وتهديداتهم؛ وأن نعالجها كيفما عالجها أجدادنا بقيامهم ايام عاشوراء؟.

لذا جاء استعراض الحشد الشعبي من عمق مدينة العلم والعلماء (النجف الاشرف) بتشكيلات القوى الوطنية من عموم العراق، وكأن يكون الدرس الحسيني دافعا لتتوحد الصفوف والقوى والجهود الصادقة من أجل عراق آمن.

نقطة ضوء: (لقد أعطى الإمام الحسين (عليه السلام) أعظم درس للناس في الحياة وأبلغ تحليل.. حين قال: «النّاس عبید الدّنيا والدّین لعق علی ألسنتهم يحوطونه ما درّت معایشهم فإذا حُصّوا بالبلاء قل الدّیانون».

حيدر عاشور

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير  
حسين النعمة

مدير التحرير  
علي الشاهر

هياة التحرير  
حيدر عاشور  
حيدر السلامي

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروطي  
أحمد الوراق - فلاح حسن  
نمير شاكر

التصميم والايخراج الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي  
ياس خضير الجبوري

الارشيف  
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني  
محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير  
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد  
أ.د. عبود جودي الحلبي  
الشاعر عقيل اللواتي

## العتبة الحسينية تكرم المتفوقين من أبناء ملبي فتوى الدفاع



في ذكرى عيد الغدير الأغر كرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتفوقين من أبناء الشهداء الأبرار للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) من محافظات (المثنى والديوانية وبابل وكربلاء). وأكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي: «ان جميع التشريعات الاسلامية تستهدف مصلحة الانسان خصوصا الذي يكون بحاجة الى رعاية ومن يقف الى جواره ليجتاز الظروف الصعبة، وشريعة الاسلام كفلت لهم كل سبل الرعاية والتربية السليمة لينشؤوا في بيئة آمنة». منوها عن «سعي العتبة الحسينية الجاد الى توفير كل الظروف المادية والمعنوية لليتيم حتى يبلغ اشده»، مبينا «من اجل الايتام أنشأت العتبة الحسينية مدارس عديدة لتربيتهم ورعايتهم بالمجان، كذلك سعت الى بناء دور سكنية لعوائلهم في مدينة كربلاء وعدد من المحافظات الاخرى، خصوصا ذوي الشهداء (رحمهم الله)».

## برامج عديدة تستهدف الارامل والايتام في النجف الاشرف

أقام مركز الارشاد الاسري في النجف الاشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة اليتيم الخيرية برامج متنوعة للأرامل والايتام سعياً منه لاستثمار العطلة الصيفية وتقديم كل ما هو نافع لهم حيث أقام دورة حضورية تحت عنوان (لما يُحييكم) تضمنت محاضرات في الفقه والأخلاق والسيرة، محاضرة تربوية تحت عنوان: (الصلاة سرّ النجاح في الحياة) تضمنت بيان الحكمة من فرض الصلاة، ومدى حاجة الإنسان إليها، وتجدر الإشارة إلى انه قد شاركت (١٦) فتاة من عمر (٧-١٩) سنة بالمسابقة الغديرية التي نظمها المركز، وقد أجريت المسابقة في أجواء تفاعلية مميزة، وتم توثيق اختبار الفتيات بالصور ومقاطع الفيديو.



## عندما يتطابق القول مع العمل هكذا تكون النتائج..

بتوجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة أعلنت مؤسسة الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) عن مبادرة عطاء اهل الكساء لتقديم الخدمات الطبية مدفوعة الكلفة في مستشفى السيدة خديجة الكبرى (عليها السلام) للمرأة ومستشفى المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم لمدة ثلاثة أيام بدءاً من (24 تموز) وتشمل المبادرة العيادات الاستشارية في مستشفى السيدة خديجة للمرأة: (عيادة امراض القلب للنساء و الاطفال، و عيادة الكسور والمفاصل، و عيادة امراض الكلى والمسالك البولية، و عيادة النسائية والتوليد، و عيادة الاسنان، و عيادة الجراحة العامة، و عيادة امراض الثدي، و عيادة الغدد الصم والسكري، و عيادة امراض الصدر، و اضافة الى الولادات الطبيعية والقيصرية)، أما الفحوصات الطبية المقدمة للنساء فهي: (فحوصات الرنين، والمفراس، والمامو غراف لفحص اورام الثدي، الاشعة). و(الأحرار) أعدت ملفاً كاملاً معززاً بالإحصاءات ستشره في عددها القادم.



خلال حفل افتتاح مؤسسة الشيخ الوائلي الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «نعمل لتعزيز الثقة للمواطن العراقي في كفاءات وقدرات أبناء بلده في المجالات العلمية والطبية فلا بد من اهتمام استثنائي وعاجل للنهوض بها».



الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي: مؤتمر أئمة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة يهدف الى توحيد العمل لتقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد اهل البيت (عليهم السلام).



افتتاح وحدة الزرع النسيجي في مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) لتقديم خدمات طبية مجانية لعموم المواطنين.. انجاز جديد يضاف الى لائحة انجازات العتبة الحسينية المقدسة في المجال الصحي.

## سيكون الأكبر في جنوب العراق..

### إنشاء مركز لعلاج التوحد في البصرة بمواصفات فنية وتقنية عالية



أكمل قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة التصميم الخاصة بإنشاء أكبر مركز تخصصي لعلاج الاطفال المصابين باضطراب التوحد في البصرة جنوب العراق وسينفذ بمواصفات فنية وتقنية عالية.

وقال مسؤول وحدة مشاريع الجنوب في القسم المهندس صفوان الصافي، «سيتم تحويل بناية المكتبة التي تشهد نسبة إنجاز الهيكل الكونكريتي فيها (١٠٠٪) لتكون مركزا لعلاج التوحد»، مضيفاً أن «المشروع ينفذ على أرض تبلغ مساحتها (٢٩٠٠٠) وبواقع (٦) طوابق، فيما يضم الطابق الارضي منها على قاعة للتدريب، ومطعم، وعيادتين استشاريتين، وغرفة لاستقبال عوائل الاطفال، وغرفة اجتماعات، وإدارة متكاملة، ودورات مياه، ومصاعد عدد (٤)، وثلاث غرف تقييم، وغرف خدمية لمحولات الطاقة الكهربائية والاتصالات، والميكانيك».

وتابع الصافي «أما الطابق الاول فيضم مصلى، وقاعتين للعلاج الحسي، وقاعة للتأهيل والعلاج بالرسم، ومسرح، وحضانة، وصفوف جماعية ومنفردة للأطفال، ومصاعد وسلام، ومجميع صحية، بينما يضم الطابق الثاني خمسة صفوف فردية، و(١١) صفا جماعيا، وقاعتين للألعاب، وغرفتين للعلاج الوظيفي، وغرفة استراحة للكادر التعليمي، ومجميع صحية، كما يضم الطابق الثالث قاعة للعلاج الوظيفي، وصفاً جماعياً، وصفاً فردياً واستراحة للكادر التعليمي، وهو استقبال وادارة الطابق، وقاعة العاب، وسطح يحتوي على مساحات خضراء ومسقفات زجاج، ومجميع صحية».

ويبين أن «الطابق الرابع يضم قاعة للعلاج الوظيفي، (وصفاً جماعياً وصفاً فردياً)، واستراحة للكادر التعليمي، وهو استقبال وادارة الطابق، وقاعة ألعاب، ومجميع صحية، فيما يضم الطابق الخامس قاعة كبيرة متعددة الاستخدامات».



## وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

الله بغدٍ أفضل وأكثر اشراقاً، ومعه يستمر الصبر على تشكيل حكومة مختلفة تلبي الطموح العام للشعب العراقي وتحقق رغباته.

أحب التنويه إلى إن هذه ستكون آخر وقفة لنا من وقفاتنا عن موضوعة تشكيل الحكومة ومعضلاتها، ففي الخطبة الثانية وعبر الأمر الثاني منها في ٤/٦/٢٠١٠ لنقرأ سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت بركاته) ماذا يقول فيها؟:

«على ضوء مصادقة المحكمة الاتحادية العليا على نتائج الانتخابات والتي فتحت شيئاً من نافذة الامل التي يتطلع اليها العراقيون منذ مدة لتشكيل الحكومة ندعو الكتل السياسية الى مزيد من الجدية في الحوارات فيما بينها والمرونة في التعامل مع القضايا التي تشكل - ربما - سبباً لتأخير تشكيل الحكومة وفي نفس الوقت تفهم مطالب ومشاعر الشعب العراقي الذي يتوق الى حسم مسألة تشكيل حكومة قوية وكفوءة تشارك فيها جمع المكونات السياسية الاساسية للشعب العراقي وقادرة على خدمته وتوفير الامن والاستقرار له .. وفي نفس الوقت ان تكون

تتعلق آمال الناس بأية بارقة أمل تلوح لهم من الأفق في الواقع السياسي.. تشبثاً بالتفاؤل، وبالتالي هروباً من جذب الأيام وشحوبها مع هذا الحرمان والقلق الذي يعاني منه الكثير من الشباب خاصة في تكوين مستقبلهم، بدءاً من ايجاد العمل المناسب والوظيفة الملائمة لهم، وليس انتهاء طبعاً بالزواج والاستقرار الاجتماعي.. ناهيك عن عامة حاجة الناس بقله الخدمات العامة المقدمة لهم.. بل فقدان الاساسي من تلك الخدمات والحقوق، والتي من المفترض أن تتسابق الحكومات في تقديمها.. لاسيما وإنها حكومات منتخبة جاءت عبر ممارسة ديمقراطية، وأفرزتها صناديق الاقتراع.

إلا إن خيبات الآمال مستمرة في تغيير الوضع العام نحو الأحسن والأفضل بتغير الوجوه في كل دورة انتخابات جديدة، ولا أدل على هذا من هذا التأخير غير المبرر وغير المسؤول بتشكيل الحكومة الحالية رغم مضي الشهور تلو الشهور لتصل إلى أقل من سنة وتشكيل الحكومة لم ينجز بعد، والناس تنتظر التشكيل بفارغ الصبر.. إلا إن الأمل مازال موجوداً إن شاء



## » \* ندعو الكتل السياسية إلى مزيد من الجدية في الحوارات فيما بينها والمرونة في التعامل مع القضايا التي تشكل - ربما - سبباً لتأخير تشكيل الحكومة.

ذلك من الامور المهمة التي هي بانتظار البتّ فيها من مجلس النواب الجديد ..».

نلاحظ هنا الترحيب المرجعي عبر أحد ممثليها في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دامت بركاته)، وكيفية التعاطي الإيجابي مع كل خطوة بالاتجاه الصحيح ضمن السقوف الدستورية المقررة، وتحديدًا في الأمر الثالث من خطبة سماحته بتاريخ ١٥ / ٨ / ٢٠١٤ م وهو يقول :

«في هذا الاسبوع كلّف السيد رئيس الجمهورية مرشح التحالف الوطني بتشكيل الحكومة الجديدة في مدة اقصاها ثلاثون يوماً وقد حصل بعد الجدل والاختلاف بشأن دستورية خطاب التكليف وكان بالإمكان حلّه من خلال الاطر القانونية والتحاكم الى المؤسسات الدستورية ولكن استغني عن ذلك في الليلة الماضية باتفاق جميع الاطراف والله الحمد على القبول بالواقع الجديد..

ولا شك في ان اكتمال الاستحقاقات الدستورية للرئاسات الثلاث في مواعيدها المحددة والاتفاق الوطني عليها

بمستوى المسؤولية التي حملها اياهم ابناء الشعب العراقي بعد التضحيات التي قدّمها ..»

وهنا يتطرق سماحته إلى أهم الأسباب التي أدت إلى خيبة امل الناس وعدم تفاعلهم واستجابتهم مع عملية اجراء الانتخابات لتشكيل الحكومة الجديدة والانتخابات ربماً أهم ما أنجز وتحقق للعراقيين من مكتسبات وديمقراطية التغيير في ٢٠٠٣، بقوله:

«التأخير في ذلك سيؤدي إلى إضعاف تفاعلهم مع العملية السياسية وتحييب آماهم بها وذلك لان الكثير من المصالح الاساسية للشعب العراقي معطلّة ومنها تشريع بعض القوانين التي يحتاج اليها ومنها تفعيل بعض التشريعات والتعليقات التي صدرت من مجلس النواب السابق ومثال على ذلك:

تفعيل قضية تشغيل ( ١١٠ ) الف فرصة عمل التي اقرّها مجلس النواب السابق والذي سيوفر العيش الكريم وتشغيل الكثير من العاطلين عن العمل وهذه تحتاج الى عقد مجلس النواب الجديد لجلساته لوضع آلية التوظيف هؤلاء .. وغير



## »» \* اننا ندعو الكتل السياسية في مجلس النواب إلى أن يكونوا على مستوى مسؤوليتهم التاريخية في هذا الظرف العصيب. ««

للكلمة بقول سماحته:

«اننا ندعو الكتل السياسية في مجلس النواب الى ان يكونوا على مستوى مسؤوليتهم التاريخية في هذا الظرف العصيب فيتعاونوا مع السيد رئيس الوزراء المكلف في تشكيل حكومة قوية وكفاءة تمتلك برنامجاً واضحاً لمعالجة الاخطاء السابقة واحقاق حقوق جميع ابناء الشعب العراقي من جميع الطوائف والمكونات..

ان مكافحة الفساد المالي والاداري يجب ان تكون احدى اولويات الحكومة المقبلة فإن الحجم الهائل من الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية يعيق أي تقدم حقيقي في ملفات الامن والخدمات والتنمية الاقتصادية وغيرها..

نسأل الله سبحانه وتعالى ايها الاخوة ..نسأل الله العلي القدير ان يأخذ بيد الجميع الى ما فيه خير العراقيين وصلاحهم وان الله تعالى يدفع عن الجميع شرور الاعادي وان يرينا بلداً آمناً قوياً متكاتفاً متجانساً نستشعر فيه روح الامن والامان .. والحمد لله رب العالمين» .

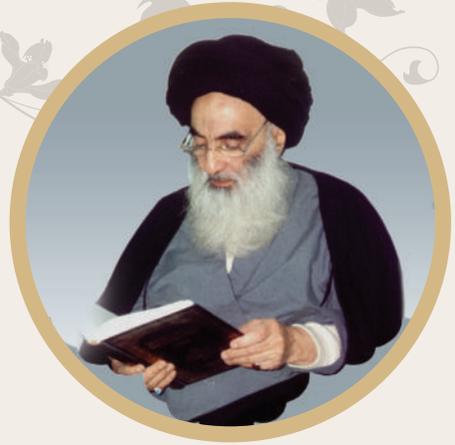
والترحيب الاقليمي والدولي بها هي فرصة ايجابية نادرة للعراق كي يستثمرها لفتح آفاق جديدة تكون باكورة خير لحل كافة مشاكله لاسيما السياسية والامنية.

ان الاحداث الخطيرة التي عصفت بالعراق بعد الانتخابات النيابية الاخيرة فأطاحت بمحافظات عراقية عزيزة وجعلتها فريسة سهلة بيد الارهابيين القتلة وابانت عن خلل كبير في ادارة اهم المؤسسات التي تعنى بأمن العراق والعراقيين اضافة الى التدهور الكبير في الحياة السياسية العراقية بين ابناء الوطن الواحد من جهة وبين العراق ومحيطه العربي والاسلامي من جهة اخرى كل تلك الامور وغيرها جعلت الحاجة ماسة الى تغيير في المواقع والمناصب تغيير معها آلية التعاطي مع ازمت العراق المستعصية وتعتمد رؤية مختلفة عما جرى العمل بها لتتخذ البلاد من مخاطر الارهاب والحرب الطائفية والتقسيم..».

وكأن التاريخ يعيد نفسه، وأزمات البلد تتكرر ولكن بصيغ وكيفيات ووجوه متعدد لكن يبقى الفحوى واحداً وهو افراز حتمي لما يعاني منه الواقع السياسي من ازمت وعدم توحيد

# فَتَاوَى

سَمَّعَ الرَّجْعَ الْإِسْمِيَّ أَيْمَنَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ بْنِ



## الشكوك

أو ترك واجب كترك الصلاة في وقتها.

السؤال: اذا شك المكلف في صحة حجة السابق لكثرة ما وقع فيه من الخلل، وأراد أن يحج مرة ثانية فهل ينوي حجة الاسلام أم الحج المندوب؟

الجواب: ينوي حج التمتع امتثالاً للامر الفعلي المتوجه اليه.

السؤال: ما حكم من شك في الاتيان بما عليه من قضاء الجزء المنسي في الصلاة؟

الجواب: يبني على العدم، وإن كان الشك بعد الإتيان بالمنافي عمداً وسهواً بل وإن كان بعد خروج الوقت على الأحوط لزوماً، وإذا شك في تحقق موجب القضاء بنى على العدم.

السؤال: هل هناك علاج للوسواس وماذا يجب عليه ان يفعل؟

الجواب: ان جميع الفقهاء يفتون بكل صراحة و وضوح - تبعا للنصوص الشرعية - بان وظيفة الوسواسي هو عدم الاعتناء بوسوسته و البناء على طهارة كل مايشك في طهارته بل حتى لو تأكد من نجاسة شيء -على خلاف ما يحصل لسائر الناس من العلم بذلك - فلاعبرة بعلمه و واجبه ان يبني على الطهارة فلو عمل الوسواسي بهذه الفتوى الشرعية و بنى على طهارة كل مشكوك الطهارة بل و متيقن النجاسة فهو معذور امام الله و ان كان عمله خلاف الواقع و وقعت صلواته في النجاسة او كان اكله متنجسا.

السؤال: ما هو تعريف الشك والظن؟

الجواب: الشك هو الاحتمال متساوي الطرفين اي احتمال كل من تحقق الشيء وعدمه يكون ٥٠٪ والظن هو الاحتمال الراجح اي يكون الاحتمال ٦٠٪ مثلاً.

السؤال: ما حكم كثير الشك؟

الجواب: كثير الشك لا يعتني بشكه ، سواء أ كان الشك في عدد الركعات ، أم في الأفعال ، أم في الشرائط ، فيبني على وقوع المشكوك فيه إلا إذا كان وجوده مفسداً أو موجباً لكلفة زائدة كسجود السهو فيبني على عدمه ، كما لو شك بين الأربع والخمس بعد الدخول في الركوع ، أو شك في أنه أتى بركوع أو ركوعين مثلاً - في ما يشتمل على ركوع واحد في كل ركعة لا مثل صلاة الآيات - فإن البناء على وجود الأكثر مفسد فيبني على عدمه .

السؤال: ماهو المرجع في صدق كثرة الشك؟

الجواب: المرجع في صدق كثرة الشك هو العرف والظاهر صدقها بعروض الشك أزيد مما يتعارف عروضه للمشاركين مع صاحبه في اغتشاش الحواس وعدمه زيادة معتداً بها عرفاً ، فإذا كان الشخص في الحالات العادية لا تضي عليه ثلاث صلوات إلا ويشك في واحدة منها فهو من أفراد كثير الشك .

السؤال: هل يجوز للوسواسي الاعتناء بشكه؟

الجواب: لا يجوز له ذلك إذا كان مؤدياً إلى ارتكاب حرام كالإسراف

# لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

## الوفاء بالعهد (2)

بقلم: حيدر التميمي

ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله وحرّموا حلاله، وأنا أحق من غيري وقد أتتني كتبكم وقدمت على رسلكم ببيعتكم أنكم لا تسلموني ولا تحذلوني، فإن تمتمت على بيعتكم تصيبوا رشدكم، فأنا الحسين بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) نفسي مع أنفسكم وأهلي مع أهليكم، فلکم في لكم بنكر، لقد فعلتموها بأبي وأخي وابن عمي مسلم، والمغرور من اغتر بكم، فحظكم أخطأتم ونصيبكم ضيعتم، ومن نكث فإنها ينكث على نفسه، وسيغني الله عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

هنا بان للقارئ والسامع أن الإمام الحسين (عليه السلام) استظهر العهد الذي قطعوه له وذكرهم بحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي يوجب الوقوف بوجه الحاكم الظالم لردعه عن ظلمه لأنه ناكث لعهد الله تعالى ويختم حديثه بأن الذي ينكث العهد فهو ينكثه على نفسه.

{وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المؤمنون/ ٨)}، أن الالتزام بالوفاء والعهد وعدم نقضه مفهوم قرآني آخر دلّت عليه النصوص القرآنية المستفيضة التي بلغت حدّ الخمس وأربعين موضعاً وقد استنطق هذه النصوص جميعها الإمام الحسين (عليه السلام) في خطابه المشتمل على الخطب والرسائل والكتبا وقد شدّد من خلال ذلك على وجوب الالتزام بهذا المفهوم القرآني الأخلاقي الشامل الذي عليه عماد مسيرة البشر على الأرض وعماد صناعة حضارية إنسانية متقدمة.

ونقلا عن أبي مخنف بسنده أن الحسين (عليه السلام) خطب بأصحابه وأصحاب الحر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله أن يدخله مدخله»،

## استجابة الدعاء

{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (البقرة/ ١٨٦)}، ينقل الطبرسي في تفسير هذه الآية المباركة الأقرب أن يكون السؤال عن صفته سبحانه، لا عن فعله، (فإنني قريب) فهو قريب من كل من يناجيه، وقيل: معناه إنني سريع الإجابة إلى دعاء الداعي، لأنّ السريع والقريب متقاربان، فجاءت لفظة (قريب) بحسن البيان بها وقوله: (فليستجيبوا لي) فمعناه فليجيبوني فيما دعوتهم إليه.



## من أسرار السور الكريمت

{فَعَقَّرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ (هود/ ٦٥)} يخبرنا القرآن الكريم أن ناقة نبي الله صالح (عقروها) لماذا؟ في حين ان الذي عقروها واحد وليس جمعهم.. فالعذاب والوعد به شمل الجميع؛ ذلك لأن الصلحاء والاخيار سكتوا عن السفهاء الذين عقروا الناقة فعمهم العذاب.

يروى عن الإمام الحسين (عليه السلام): «لأحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم»، ثم مضى فأثاء الحارث مستأذنا منه حتى قال: دخلني من قولك أمرٌ عظيم، فقال: «نعم ما يمنعكم إذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الأذى أن تأتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا قولاً بليغاً؟»، فقلت له: «جعلت فداك إذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا؟»، فقال: «اهجروهم واجتنبوا مجالسهم»، وهو نتيجة التقصير في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



## القلب السليم في القرآن الكريم

ح/3- بقلم أ.د. طالب حسن موسى

مستعينا بما ورد في المصادر الاخرى وعلى رأسها نهج البلاغة، وهل اصحاب هذه القلوب كلهم من درجة واحدة ام هم على درجات؟ ان الجواب على ما تقدم يدلنا الى أي منهج نسير في الحياة؟ وما هو النموذج الأفضل لنظامنا؟ من هو القدوة في ذلك؟ وما هو الميزان؟ وحتما تتطلب الاجابة الصحيحة ان يكون الشخص ذا قلب سليم.

فهذا البحث لا يقصد منه تقديمه للترقية أو لأي منفعة مادية وإنما القصد لفت نظر الشباب الى مثل تلك الاسئلة وامكانياتهم من العثور على كثير من مواضيع الحياة مما ورد في أفضل الكتب وسيدها القرآن الكريم كما يلفت نظر التدريسيين بمختلف المستويات بتكليف طلبتهم بكتابة الآيات التي تتناول موضوعا هم يختارونه وبإمكانية ارشادهم الى بعض المصادر مثل نهج البلاغة وتقريب معانيه والاهتمام به كاهتمامهم بالقرآن الكريم وما ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) وبذلك لا تخلو الدراسة عن ذكر الله وبعدها تقدم سيتم الآن استعراض ما يتصف به القلب السليم الذي يرضي الله سبحانه وتعالى، وذلك من خلال مبحثين اولهما مستلزمات القلب السليم والمبحث الثاني درجات القلب السليم - (سيتم نشرهما في حلقات ضمن هذا الباب) اسبوعيا.

يقول امير المؤمنين (عليه السلام): «الايان معرفة بالقلب وقرار باللسان وعمل بالأركان»، ويقول ايضا: «ان الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة»، وقيل أيضا ان القلب هو القاعدة الاساس لكل ما يصدر من الانسان، فاذا كان القلب غير متوجه نحو الله فان ما يصدر منه لا يكون مؤثرا ذلك التأثير فلا بد الا يصدر الدعاء من قلب لاه وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) اذا دعوت فاقبل بقلبك وهذا القلب قد ينال من ربه نعمة الايمان ليكون من حزه فيكون من المفلحين».

ولوحظ في الميزان لتفسير القرآن انه يشير الى الرأس والصدر واشتقاق المسميات المهمة منه مثل الرئيس والرئاسة ورأس الخيط ورأس الكلام ورأس الجبل وغيرها من المسميات والاشتقاقات المأخوذة من الرأس وليس من القلب وهذا يبدو حسب التفسير هو ذات السبب في اسنادهم الادراك والشعور بالحب او البغض والعفة والشجاعة والخوف والحسد وغيرها الى القلب ومردهم به الروح المتعلقة بالبدن او السارية فيه بواسطته واطلقت النفس مجازا لتعني القلب وتعدو ايضا بذلك الى الصدر لاشتماله على القلب وهذا البحث يحاول ان يتطرق الى بعض سمات القلب السليم مما ورد في القرآن الكريم



## المشاريع الطبية لدى العتبة الحسينية تبهر سفير الصين ويصفها بـ«العملقة» ويأمل فتح آفاق التعاون مع بلاده

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

زار السفير الصيني لدى العراق (تسوي وي)، محافظة كربلاء المقدسة للاطلاع على مشاريعها الانسانية والعملقة واصفا إيها «بأنها تصب في خدمة الصالح العام لجميع طبقات وفئات المجتمع العراقي»، وتجول السفير في رحاب مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وكان برفقته نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين، وللحديث أكثر عن الزيارة وما جرى خلالها، كان لـ(الأحرار) هذا التقرير.

بهذا الشأن لذا زار السفير الصيني العتبة الحسينية واطلع على هذه المشاريع التي وصفها بالعملقة، وصراحة لمسنا لديه الاعجاب والامتنان.

من جهته صرح السفير الصيني قائلاً: «هذه زيارتي الاولى لمدينة كربلاء حيث وصلت الى العراق منذ وقت قصير جداً، ولي كل الشرف ان ازور كربلاء المقدسة».

بدءاً تحدث نائب الامين العام الدكتور علاء احمد ضياء الدين في تصريح الى مجلة (الأحرار) قال فيه: «في الفترة الاخيرة ولكثرة مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، وخصوصا المشاريع الإنسانية وبالذات المشاريع الطبية النادرة في المنطقة وفي الشرق الاوسط لكون هذه المشاريع من المستشفيات بما تقدمه من خدمات إنسانية كان لها صدى لفت انتباه العالم



وهولندا، وكنا في استقبال وفد من السفارة الصينية الذي أطلع على الجامعة ووصفها بأنها صرح تعليمي عملاق». وقد أبدى تسوي اعجابه الكبير وقال عند مغادرته للجامعة: «انا ارى ان مستقبل هذه الجامعة عظيم وستكون من اولى الجامعات من الناحية العلمية المتطورة؛ كونها تسعى لمواكبة الجامعات الرصينة في العالم».

من جهته تحدث المدير الاداري في مستشفى وارث الدولية لمعالجة الأورام الدكتور علي حميد الشيخ راضي، قائلاً: «طبعاً التوافد الكبير للوفود وزيارة السفراء من دول العالم لزيارة هذا الصرح الطبي الكبير يعكس مدى اهتمامهم وايضاً مدى النوعية والجودة التي يقدمها هذا المشروع الصحي لكافة مرضى العراق».

وبين «أن السفير الصيني اجرى جولة في المستشفى وكان مهتماً بمعرفة ما تقدمه من خدمات للمرضى التي كانت محل اعجابه خصوصاً اللوجستية الرامية في حفظ كرامة المريض العراقي واصفاً ذلك بقوله: «المشروع وطني بامتياز»، كما ابدى (السفير) عن آماله بفتح آفاق التعاون مع الصين لخدمة هذه المشاريع الكبيرة لدى العتبة الحسينية».

ونوه عن اطلاعه على مشاريع العتبة الحسينية، بوصفه ايها العملاقة، كما قال: «شعرت بأن العتبة الحسينية ترغب في توفير كافة الخدمات الخيرية لكافة أبناء الشعب العراقي، وكذلك شعرت في هذه الزيارة بالمشاعر الطيبة من موظفيها وشاهدت كيف يتم تقديم المساعدة والخدمات الجيدة لهم، لذا اتمنى ان يكون للجانب الصيني مساهمة بعمليات الاعمار في العراق».

ووصف (تسوي وي) أكاديمية السبطين لعلاج ورعاية مرضى التوحد التابعة لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة بأنها على مستوى كبير وجودة عالية وأكاديمية فخمة، ولا أتوقع إلا أنها ستقدم الكثير للمصابين بالتوحد».

وأشار الى «اعتقاده بان خدمة الانسان رسالة تجتهد العتبة الحسينية بتأديتها من خلال مشاريعها العملاقة والتي هي على مستوى عال».

في سياق متصل قالت رئيس جامعة الزهراء (عليها السلام) لبنات الدكتورة زينب الملا السلطاني: «اعتادت جامعة الزهراء (عليها السلام) على زيارة الوفود الرسمية حيث زارنا بالأمس القريب السفير الفرنسي وقبله وفد بريطاني وآخر من أمريكا

# هدفه إعداد جيل قرآني.. معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية يحتفل بتخرج طالباته من ثماني دول

تقرير: احمد الوراق - تصوير: محمد القرعاوي



نظم معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة حفل تكريم الطالبات المتفوقات والناجحات من العراقيات والاجنبيات الدفعة الخامسة تحت شعار (بالعلم نبني المجتمع) للعام الدراسي 2021-2022م على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ورئيس قسم الشؤون الدينية سماحة الشيخ أحمد الصافي.

الخريجات على الرغم من اختلاف المستوى العلمي والدرجات التي حققتها ان يكن من المبلغات القرآنيات وذلك رعاية لتلك الجهود الكبيرة الحاصلة لتخريج هذه الدفعات». كما أكد سماحته على «ضرورة التحلي باقتران العمل بالعلم والتقوى والورع والاتصاف بمكارم الاخلاق وهي من المسائل المهمة التي نأمل ان تكون موضع اهتمام الاخوة والاخوات في إدارة القرآن الكريم».

وأكد سماحة الكربلائي في كلمته خلال الحفل على جملة أمور لتحقيق الافضل أولها (الاخلاص) والتوكل على الله تعالى وثقتنا بتأييده وعونه (عزّ وجل). ونوه سماحته عن إمكان الخريجات على القيام بمهمة التبليغ القرآني سواء أكان في داخل العراق او خارجه، وان يكون التنسيق مع القسم ذاته او ادارة العتبة ليكلفن بهذه المهام، بالإضافة الى الدروس الاخرى التي اكد عليها المعهد ومنها دروس الفقه والعقائد والسيرة..، لذلك نأمل ان نرى جميع





يدرسن الطالبات سنتين اخرى للتخصص في تلك العلوم الدينية».

واضافت: ان الاعداد المشاركة في حفل التخرج قاربت (٦٠) طالبة اربع عشرة طالبة منهن من جنسيات مختلفة حيث قدمن من (مدغشقر، غينيا، تنزانيا، الهند، ايران، باكستان، افغانستان)، تتراوح اعمارهن بين ١٥ الى ٤٠ سنة، وبعدها تدخل الطالبة الى المعهد لغرض الاختبار بالفصل الدراسي الاول فاذا نجحت بالاختبار تكمل دراستها بالمعهد».

من جهة اخرى تحدثت الطالبة ثروة حسن جاسم قائلة: «اخذنا عهداً على انفسنا ان نقدم هذه العلوم نصرةً للإمام

من جهتها تحدثت مديرة معهد الزهراء (عليها السلام) القرآني في العتبة الحسينية المقدسة سرور الخفاجي قائلة: ان «معهد الزهراء (عليه السلام) للعلوم القرآنية والتربوية خصص لإعداد أستاذات تربويات يفقهن كتاب الله وتدرس علوم اهل البيت (عليهم السلام)، وحفظة للقرآن الكريم، حيث نسعى ان نعد جيلا عاملا يجمع علوم الثقلين كتاب الله والعترة الطاهرة (عليهم السلام)، منوهة عن مدة الدراسة في المعهد لثلاث سنوات اولية لدراسة علوم اهل البيت (عليهم السلام)، ومنها (الفقه والعقائد والنحو وعلوم القرآن الكريم وحفظ القرآن الكريم)، فبعد اكمال الثلاث سنوات



الدفعة الخامسة من معهد الزهراء (عليها السلام) للعلوم القرآنية للطالبات المتفوقات من داخل العراق وخارجه، وهي تكون من مرحلتين المرحلة الاولى التي تستمر دراستها لمدة ثلاث سنوات والمرحلة الثانية وهي المرحلة الخاصة وتكون لمدة سنتين اضافيتين، واليوم نشهد بتخرج الدفعة الخامسة التي تنتشرها المبلغات القرآنيات من داخل العراق وخارجه ليقيمن بالوظيفة الالهية المناطة بهن، من خلال بيان معارف القرآن واحكام الله (عز وجل)، والذي نهدف من خلاله الى الارتقاء بمستوى الطالبات بما يمكنهن اداء الرسالة الالهية الملقاة علي عاتقهن في داخل الاسرة وخارجها».

صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجة الشريف)، وهي علوم اهل البيت (عليهم السلام)، وندرس هذه العلوم ونقدمها الى المجتمع ونعلم بها بناتنا ونساءنا التي تؤدي بهن الى طريق الاستقامة والتكامل الذي هو يرضي الله تعالى ورسوله وأهل البيت (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، ومن هذه العلوم هي الفقه والمنهاج والعبادات والمعاملات وعلوم اللغة العربية وتفسير القرآن الكريم».

وبدوره تحدث مسؤول شعبة المعاهد الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ احمد العاملي قائلاً: (بالعلم تبنى المجتمعات) يتشرف قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة بتخريج

## مشاريع العتبة الحسينية وانجازاتها..

# على طاولة مؤتمر دولي في روما

الاحرار خاص: ابراهيم الحبيب

شارك ممثلاً عن العتبة الحسينية المقدسة عميد كلية العلوم الاسلامية في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) الدكتور طلال فائق الكمالي، في المؤتمر الذي شهدته العاصمة الإيطالية (روما) يومي (13-14) من شهر تموز 2022 تحت شعار «الكاثوليك والشيعية في وجه المستقبل»، الذي نظّمته أكاديمية البلاغي التابعة لدار العلم في مؤسسة الإمام الخوئي (قدّس سره)، وبالتعاون مع مؤسسة (سانت ايجيدو) الايطالية بحضور شخصيات أكاديمية وفكرية ودينية من المسلمين والمسيحيين من العراق والسعودية والكويت وفرنسا ولبنان وايران.

الكمالي خلال  
المؤتمر:  
تحقيق السلم  
المجتمعي  
أجلُّ ما تدعو  
اليه المرجعية  
الرشيدة..





الحوار الذي يؤول إلى فهم الاخر، فالحق ليس المقصود من هذه المؤتمرات هو تجذير مبدأ او رؤية جديدة لتشريع جديد او ديانة تجمع عدة شرائح مساوية، على الرغم من ان المشرع واحد وهو سبحانه وتعالى، وان التشريعات والاسس الفكرية والعقدية هي الاخرى واحدة، وقد تكون هناك احكام عبادية او معاملاتية مختلفة بحكم الحكمة التي مناطها تغيير الموضوع من الطرفين الزماني والمكاني، لذا نجد (التباين) في بعض الاحكام الشرعية بين الديانات المساوية هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان أهداف الحوار ومن ثم فهم الاخر هو السبيل لتحقيق السلم المجتمعي، وكذا الامن المجتمعي والتعايش السلمي الذي يطمح المؤتمر من شيعة ومسيحيين كاثوليك وغيرهم بان يكون بديلا عن الحرب والدماء وعدم الاستقرار والتهجير وغيرها من الصور التي اجهضت الانسان واتعبته على مر العصور، ولا سيما في هذه العصور الاخيرة في الالفية الماضية والالفية الحاضرة، ونأمل من هذا المؤتمر الاهم وجود سبل واليات عملية تنتقل من المنظور النظري الى اجراءات عملية فعلية بما اقرته الشرائح المساوية والعقل المطلق وتفكير الانسان السوي».

وفي الختام دعا الكمامي إلى تشكيل لجنة لعرض اهم النشاطات التي تصب في خدمة هذا المشروع الكاثوليكي الشيعي وضرورة دراسة اهم النشاطات التي تصب وتؤول الى تعزيز القيم المساوية والانسانية.

وبين الكمامي خلال ورقة بحثية جاءت بعنوان: «(أثر المرجعية الدينية في تطوير المجتمع - العتبة الحسينية المقدسة انموذجا)، أن تسمية الأمناء العاملين في العتبات المقدسة يكون من لدن المرجع الديني الاعلى ممثلا بسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) ويكون الاختيار وفقا لمعايير وضوابط مهنية وأخلاقية ودينية وهؤلاء الأمناء هم عين المرجعية ويدها العاملة في أداء وظيفتها الدينية ومن بين أهم الوظائف الدينية هي بناء المجتمع وتنميته والارتقاء به روحيا وأخلاقيا وتربويا».

مضيفاً «بتوجيه من المرجعية العليا ورعايتها كان لإدارة العتبات المقدسة في العراق حضور واسع بعد عام ٢٠٠٣ اذ تبنت تنفيذ مشاريع تربية وتعليمية وصحية وبيئية وصناعية وزراعية وتنموية، ورعت الفقراء والايام، كما أهتمت بالمرأة من خلال مراكز ومؤسسات وأقسام عديدة لديها، وكذلك الطفل، فيما كان للنازحين محل اهتمام كبير، اولئك الذين هجرهم الارهاب قسرا بعد ان كانوا امنين في مدنهم».

واستعرض الكمامي ملف التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة والخدمات الطبية والصحية التي تقدمها، بالإضافة إلى رعايتها لأطفال التوحد وذوي الشهداء والنازحين وغيرهم من فئات المجتمع كتنمية ورعاية الطفولة والشباب، واجمالي المستفيدين منها.

وقال في حديثه لـ(الأحرار): «المؤتمر منطلق لتعزيز مبدأ



## مركز التبليغ القرآني الدولي التابع للعتبة الحسينية واجهت لإظهار الكفاءات القرآنية عالمياً

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

تأسس مركز التبليغ القرآني الدولي التابع للعتبة الحسينية المقدسة في عام 2013م بعد ان وصل المشروع القرآني الى كافة المحافظات العراقية تقريبا، حيث استطاع ان يؤهل مجموعة كبيرة من كوادر المعلمين والمعلمات، ومن اجل النهوض بالمشروع القرآني داخل العراق فكان هناك حاجة لتوضيح هذه النشاطات والطاقات التي ترعاها العتبة الحسينية المقدسة امام الدول التي لديها نشاطات في الجانب القرآني بشكل واسع، وكان ذلك احد الاهداف لإظهار الطاقات الموجودة أمام الدول الاسلامية وغير الاسلامية كذلك وبيان اهتمام تمسك اتباع اهل البيت (عليهم السلام) بالجانب القرآني.



والدورات في مختلف الاختصاصات سواء لحفظ السور القرآنية واحكام التلاوة والصوت والنغم ودورات حفظ السور وتفسيرها وغيرها من الامور، ويكون التبليغ من خلال الصفحة الالكترونية للمركز، وايضا هناك جانب مهم والمتمثل بقسم المعارف القرآنية الموجود في الموقع الرسمي للعبة الحسينية المقدسة وهو تحت تصرف المركز الذي يرفد القسم من خلال الكوادر الموجودة داخل العراق وخارجه بالمنشورات التعليمية في مختلف الاختصاصات، وهناك سلسلة تحت عنوان (آية وتفسير) وسلسلة اخرى تحت عنوان فوائد القران الكريم وهذه السلسلة تتفرع الى الكثير منها حفظ واستماع القرآن، والنظر له وتعليمه وغيرها، اما في الجانب العلمي والتفسيري يتم نشر مجموعة من المقالات بشكل دوري وسلسلة اعلام المفسرين الموجودين من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) مثل السيد محمد حسين الطباطبائي والسيد شبر وغيرهم من المفسرين المعروفين، فبين هذا الارث الفكري والمعرفي الموجود لدينا ونغذي الموقع بمثل هذه المواد.

## رعاية المواهب القرآنية

ولمعرفة المزيد عن ذلك، بين مدير مركز التبليغ القرآني الدولي منتظر المنصوري لـ (الأحرار) قائلاً: إن مركز التبليغ القرآني قائم على عدة اركان منها ما هو مختص على الفعاليات داخل العراق كمعهد آيات لرعاية المواهب القرآنية الذي يستقطب ويرعى ابرز الطاقات القرآنية في مجال الحفظ والتلاوة والانشاد من خلال اقامة برامج تطويرية بشكل مستمر والتركيز على الحفظة الذين يمكن ان يتطوروا وكذلك أصحاب الملكة في حفظ القران ممن يحفظ (١٠ - ١٥) جزءاً منه، وبدورنا نساعد على اكمال بقية الاجزاء من القران الكريم ونضيف لهم مهارات تميزهم عن غيرهم من حفظة القران الكريم، ومن مميزات هؤلاء الحفظة انهم يعرفون موقع الآية وفي اي صفحة واي سورة واي جزء من القرآن الكريم.

## النشاطات الالكترونية

وهناك مجموعة من الانشطة والدورات التي تقام بشكل غير حضوري باستهداف كافة شرائح المجتمع وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإقامة الانشطة الالكترونية



## تطوير النخب القرآنية

كما واقام المركز دورة قرآنية تحت عنوان (تطوير النخب القرآنية) بمحورين، الاول يتضمن مجموعة من الفروع مثلا (تطوير النخب القرآنية في جانب الحفظ) ويبدأ التسجيل بشروط خاصة بالحفاظ فقط، والمرحلة الاولى تكون الالكترونية لمدة شهر والاساتذة من داخل وخارج العراق، والمتميزون في هذه الدورة الالكترونية ستكون لهم دورة حضورية بفرع المركز في مدينة قم المقدسة لمدة اسبوع، والمشروع نفسه يخص القراء ونفسه للأساتذة بعلوم القرآن والوقف والابتداء والصوت والنغم وغيره من التخصصات الموجودة في الكوادر القرآنية لذلك كان عنوانه (تطوير النخب القرآنية)، فاغلب البرامج يشارك فيها من (١٥ - ٢٠) دولة عربية واوربية؛ لان المشاركة في الجانب الالكتروني سهلة والفائدة فيها تعم الجميع.

## اساتذة وقراء مرهوقون

وان المركز يضم نخبة من الاساتذة المعروفين في مجال القرآن الكريم مثلا الحاج اسامة الكربلائي والحاج علي عبيد الطائي بالإضافة الى الحافظين منتظر المنصوري ومحمد باقر المنصوري، اما الكوادر خارج العراق مثلا جناب الدكتور

(مهدي دغاغلة) والحاج ناصر في فرع الاهواز والاستاذ مصطفى الطائي في قم المقدسة وهم اساتذة كفوئين على مستوى العراق والعالم.

## سنتان كافيتان لحفظ القرآن

دائما ما نركز على ان عملية الحفظ قد تستغرق للبعض ثلاثة اشهر والبعض الاخر سبعة سنين، وفي جميع الظروف فان عملية الحفظ تبقى محددة بوقت ومتوسط حفظ القرآن الكريم هو سنة ونصف او سنتان وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة المراجعة فاذا لم تراجع ما قرأت ستنسى كل شيء وتذهب اتعابك سدى، لذلك يجب وضع الاليات الصحيحة للمراجعة بحيث تبقى معه طوال حياته، والان اغلب الطلبة تجد ان حفظ القرآن الكريم لم يؤثر على الجانب الاكاديمي واغلبهم من المهندسين وكلية الطب وكلية الصيدلة ولذلك فان حفظ القرآن الكريم يكون له عون في الحياة وينمي من ذاكرته ويقوم بإعانتته على باقي دروس حياته.

## منهج الحافظ

وبالنسبة للإخوة الذين لا يملكون الكثير من الوقت (الحديث لا يزال للمنصوري) فإننا نقوم بتقييم وقتهم والبيئة التي يعيشون بها وعلى هذا الاساس نعين لهم وقتا



الكريم، والحفل الثاني تخرج منها ٢٤٦ حافظاً وحافظة في العام ٢٠١٦م، والحفل الثالث في العام ٢٠١٨م تخرج منه ٣٤٦ حافظاً وحافظة للقران الكريم، والحفل الاخير في عام ٢٠١٩م تخرج منه ١٢٥٢ حافظاً وحافظة لكل القران الكريم، وفي هذا الوقت نفسة كان ما يقرب ٤٠٠٠ حافظ غيرهم ممن يحفظون (١٠-١٥-٢٠-٢٥) جزء من القران الكريم.

### فروع متنوعة

لمركز التبليغ الديني فروع خارج العراق وتقع في ايران (قم المقدسة، الاهواز) سوريا، لبنان، اندونيسيا (الفرع الرئيس في جاكرتا) وخمسة فروع اخرى، بالإضافة الى القارة الافريقية ومنها بوركينافاسو ومالي واوغندا وكل فرع من هذه الفروع له خصوصية وهو عبارة عن مؤسسة كباقي الفروع المتواجدة لدينا من حيث اقامة الدورات الصيفية وختات القران الكريم التي تقام في شهر رمضان المبارك.

### رحلة الآيات بين الشعوب والثقافات

المركز يضم (١٤) مؤسسة تابعة له، جميعها تعمل باختلاف حجم الانشطة والكوادر والامكانات المتوفرة، وفرع المؤسسة في اندونيسيا وتحديدًا العاصمة (جاكرتا) وأشرف على اصدار (رحلة الآيات بين الشعوب والثقافات) وهذا الاصدار

للحفظ تتناسب مع اسلوب حياتهم العملية، وقد صدر حديثاً منهجٌ تحت عنوان (منهج الحافظ) فيه عصارة الخبرة الموجودة لدينا في المجال القرآني وهي ٢٥ سنة او اكثر في حفظ القرآن الكريم وهذا المنهج يضم كل شيء وهو بمثابة الاستاذ المقرب لك وعندما تفتح الصفحة فهو يقوم بإرشادك بخصوص ما يجب ان تقرأ وتحفظ من القران الكريم، والمنهج خاص بعد ان يكمل الحافظ حفظه للقران الكريم حيث يقوم بتعليمه على المهارات التي تكلمنا عنها وتوجد به مجموعة من الفهارس من خلالها يستطيع ان يقوي نفسه على مهارة الحفظ والمهارة، ومنها فهرس الاجزاء والسور والصفحات ومضاعفات العدد خمسة واخيرا فهرس الآيات.

### مشروع الألف حافظ

وفي معرض سؤالنا له عن مشروع الالف حافظ والاعداد البتي تخرجت منه؟ اجاب قائلاً: ان مشروع ال (١٠٠٠ حافظ) للقران الكريم قد أطلق في عام ٢٠٠٩م وهو من المشاريع الاستراتيجية الثقافية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة وقل نظيره في الدول المجاورة او غيرها، واختتم هذا المشروع في عام ٢٠١٩م على عدة دفعات تخرجت منه، فكان الحفل الاول في عام ٢٠١٥م وقد تخرج منه ١٣٣ حافظاً وحافظة للقران



من الانشطة المتميزة التي كنا نقيمها هي المسابقة القرآنية الخاصة بالجالية الافغانية الموجودة في عموم ايران او المسابقة القرآنية للمدارس العربية الموجودة في مدينة قم المقدسة، فهناك تقريبا ثمان مئتي مدارس عربية بها الاف الطلبة منها الجالية اللبنانية السورية والسعودية والبحرينية والكويتيين غير المدارس العراقية الموجودة هناك وهذه الفئة المستهدفة تختلف.

**نشاطات فرع السيدة زينب (عليها السلام)**  
 اما فرع المركز في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) بدمشق، فانه يقيم ختمة في داخل المقام وهي تعد الرئيسة واخرى داخل مقام السيدة رقية (عليها السلام)، واللطف الذي حدث نحن نضع مجموعة من الامور التشجيعية لكي نستقطبهم الى هذه البرامج والانشطة التي تقام ولكن هذه السنة حسب توجيه المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد الامين العام هو ان نضع اسم كل شخص حضر فيها ورقم هاتفه داخل قضاة ويكون في الصندوق والذي يحضر (١٥ يوما) يكتب اسمه على عدد الايام التي حضر فيها الى الختمة، وفي يوم الختمة تكون هناك قرعة لثلاثة اشخاص لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) تكريما لهم من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وهذا ضمن الختمة التي تكون في سوريا، وهذه الامور التشجيعية تختلف من بلد الى اخر ففي احدى المرات

التعريف بين النشاط التعريفي بين اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة، وهذه الدول بدأ العمل بها في العام ٢٠١٠م من اقامة المحافل القرآنية والاطلاع على الشخصيات الموجودة وبيان الطاقات والاهتمام بها وما الى ذلك، وبما يخص اندونيسيا وماليزيا نعاني كثيرا من اقامة النشاطات المختلفة وذلك لاختلاف البلدان ومن الصعب التحرك بها، وقد حاولنا مسبقا ولكننا واجهنا صعوبة كبيرة في ذلك، ففي ماليزيا يمنع التعبد رسميا في المذهب الشيعي ولكن عندما يرونا نقرأ القرآن ونقرأ بصورة مميزة وكذلك طريقة الحفظ هم يدعوننا الى اقامة المحافل والامسيات في اماكن اكثر.

### نشاطات مختلفة في قم المقدسة

وان فرع المركز في قم المقدسة اصبح مؤسسة بالإضافة الى البرامج والدورات الصيفية التي تقام للجاليات العربية الموجودة هناك فانه يتضمن مسابقات تشجيعية باعتباره احد اهداف افتتاح الفرع هناك وقد يكون من الصعب افتتاح مؤسسة قرآنية في مدينة مليئة بالمؤسسات القرآنية الرائدة مثل مدينة قم تحديدا، فما يميز هذا العمل هو الفئة المستهدفة ببرامجنا تختلف عن المؤسسات القرآنية الموجودة هنا فاغلب البرامج التي تقام هي تستهدف من لا يمكنهم الاستفادة من البرامج التي تقيمها المؤسسات الاخرى للجاليات العربية، مثلا واحدة



## التعاون مع الأقسام الأخرى

وهناك بعض الجوانب يتبناها المركز منها المناهج والاصدارات العلمية والتعليمية وهي مبنية على شكل مستويات ومواضيع، مثلا موضوع احكام التلاوة فيه المستوى الاول والثاني والثالث والحفظ وعلوم القران وهذا الجانب تتبناه وحدة الترجمة والاصدارات، وكان لدينا في الوقت السابق اصدار خاص بالتعاون مع شعبة النشر التابعة لقسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة وهو من الاصدارات التعليمية الموجودة لدينا وهو القرآن المعلم وبثلاثة مستويات الجزء الثلاثون (عمّ) وجزء (تبارك) وجزء (قد سمع)، وكل جزء بشكل منهجي فاذا كان الحفظ بمقدار صفحة فانت تعرف فضل السورة التي ستقرأها ومعاني المفردات والرسم الاملائي لها يختلف عن الكتابة في المصحف والاحكام الموجودة بها بالإضافة الى مجموعة من الملحقات المشابهة في الآيات، وهذا الشيء تخصصي فهناك مجموعة من الآيات المتشابهة تنفع الحافظ بالإضافة الى ملحق احكام التلاوة بطريقة (الانفوجرافيك) التي تعمل بمجموعة من الصور التوضيحية مع الشرح الوافي عن كل صورة وهي على شكل خارطة متسلسلة تسهل الحفظ للقارئ وهي للمناهج والاصدارات الاعلامية ودائما نحرص على جانب طرح المادة او المعلومة على حسب نوعها.

فازت احدى الاخوات بالقرعة المقامة بعد اتمام الختمة فبكت هذه المشاركة وقالت انا لست من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) ولكن نسبي يعود الى الامام الحسين (عليه السلام) وانا لم اتصور باني سأزور الامام الحسين (عليه السلام).

## نشاطات اخرى في الكويت

ويكمل المنصوري حديثه، كانت للمركز ختمة قرآنية في سدني (استراليا) واخرى في هاملتون (كندا) وفي مدينة هرات (افغانستان) وفي الكويت كانت هناك ختمات قرآنية بالإضافة الى وجود مجموعة من البرامج التعليمية حيث ذهبت كوادرن من مدينة قم الى الكويت؛ لإقامة مجموعة من البرامج التعليمية بالتعاون مع المؤسسات لأننا لا نملك مكانا في الكويت لإقامة مثل هكذا أنشطة.

## آلية العمل

وبصورة عامة فان المركز لا يقوم بافتتاح فرع له في كل مكان اذا لم تكن هناك مجموعة من الأنشطة التي تسبق حدوث هذا الامر وماهي الامكانيات المتوفرة وماذا نستطيع ان نقدم، فالجميع يطمح ويهدف للانتحاء الى العتبة الحسينية المقدسة والى الدورات التي تقيمها واي خدمة تقدمها في جميع بقاع العالم من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) وللمسلمين جميعاً.

# مزار وُلدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام) يشهد توسعة واستملاكات من الجهة الغربية

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح



بدعم كبير من قبل الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في ديوان الوقف الشيعي ودعم من قبل محافظة بابل يشهد مزار ولدي مسلم بن عقيل (عليهم السلام) توسعاً في استملاك الاراضي المحيطة بالمزار الشريف، من اجل استيعاب أكبر قدر من الزائرين الوافدين للمزار المشرف، من كل حدب وصوب، وللحديث أكثر حول مشروع التوسعة ألتقت (الاحرار) بالأمين الخاص لمزار ولدي مسلم (عليهم السلام) السيد علي عبد الرسول كريم والذي قال:

ولفت كريم الى أن المرحلة الثانية بعد الشروع بالأعمال في الجهة الشرقية من الاعمدة وغيرها توجهنا الى إنشاء مجاميع صحية للزائرين؛ باعتبار ان المجاميع الصحية داخل المزار قديمة وسوف تلغى من داخل المزار الشريف وتكون على طريق الزائر القادم الى المزار الشريف من الخارج، أما المرحلة الثالثة التي قمنا بها فهي إعادة تأهيل الصحن الأمامي بمعالجة التصدعات فيه والمشكلة البنى التحتية، مبينا أنه «بجهود المهندسين في الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة باتت الاعمال قائمة ومستمرة في الصحن الخارجي للمزار وتقدر مساحتها (٣٧٠٠) متر مربع».

«بدأنا اعمال التوسعة في المزار الشريف من الجهة الشرقية بإضافة مساحات للمزار الشريف كانت بمساحة أولية تقدر (٢٦٥٠) متراً مربعاً، فيما تقدر مساحة المزار الكلية (٧) دونات، ولكن الشكل العام لهذه المساحة شكل غير منتظم يحتاج الى اعادة تنظيم واستملاك لاماكن مجاورة من المزار ليكون شكله الهندسي منتظماً؛ ليساعد في تشييد الاعمال المراد انشاؤها».

مشيرا الى أن «التوسعة الأولية ستتضمن مسجداً كبيراً ملحقاً بجهة النساء اضافة الى صحن وسطي وغرف ادارية سيتم تخصيصها لاحقاً».





السيد علي عبد الرسول كريم



وهذا من غير الاعداد الاخرى من الزائرين من دول الخليج والدول الاخرى».

وعن مشاريع المزار الخدمية قال: «عملنا على تعبيد الشوارع الرئيسية المؤدية الى المزار الشريف، اما ما يخص جانب السوق في المزار نحن وضعنا دراسة باحتوائه حيث تم انشاء سوق عصري يتكون من عدد من المحلات وسيتم افتتاحه قريباً». كما تحدث عن أنشطة المزار الثقافية والقرآنية حيث تقيم أمانة المزار دورات قرآنية ودورات فقهية وأنشطة ثقافية ودينية وتبليغية وخاصة إحياء مناسبات اهل البيت (عليهم السلام).

وكشف الأمين الخاص للمزار أن في النية «إجراء توسعة من الجهة الغربية للمزار الشريف وكذلك من الجهة الخلفية الشمالية للمزار».

وأشار الى أن عمليات الاستملاك تتم بتمويل ذاتي بالاعتماد على إيرادات المزار اضافة الى دعم الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة ومحافظة بابل».

وفي حديثه عن تزايد أعداد الزائرين قال كريم: «التزايد مستمر ولدينا احصاءات مثبتة في اعياد نوروز فقط الزائرين من الجمهورية الاسلامية الايرانية كانوا عشرة ملايين زائر،



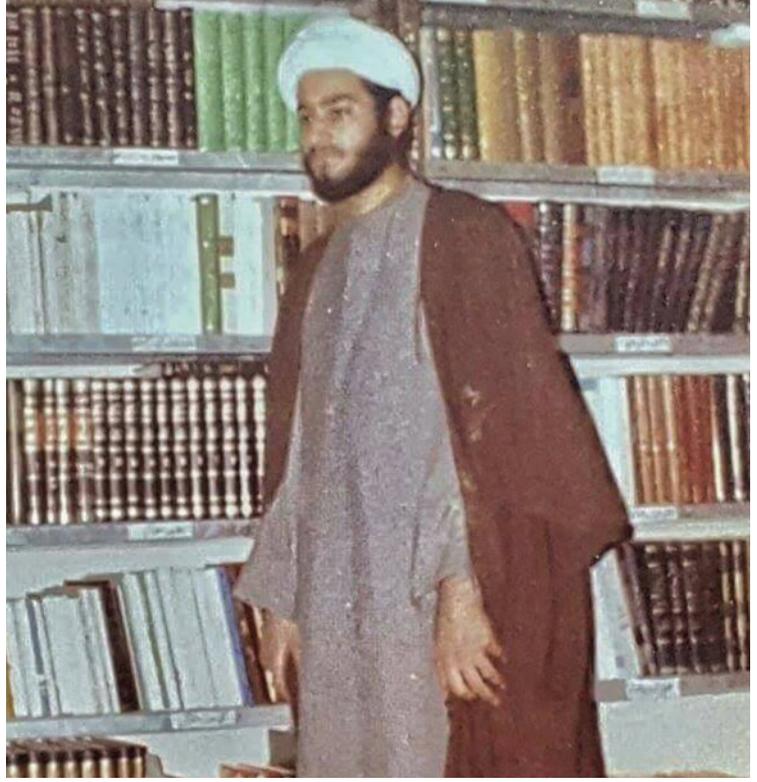


ترجمة موجزة

## الشيخ أحمد الأسدي الحائري (1968 - 2022 م)

✦ بقلم: أ. د. عبّود جودي الحلبي

هو الشيخ أحمد بن محمد رضا بن قاسم بن علي بن حسين الأسدي الحائري، وُلِد في مدينة كربلاء المقدسة سنة (1389هـ - 1968 م)، وكان والده يعمل خياطاً، وله محلّ يمارس فيه هذه المهنة ويقع في شارع سيّدنا العباس بن علي (عليهما السلام) مع ان أغلب رجال أسرته كانوا من العلماء والفقهاء، وأما مسكن الأسرة، فكان موقعه في محلّة باب الخان، وما بين شارع العباس - حيث محل الوالد - ومحلّة باب الخان - حيث تسكن الأسرة - كانت نشأة الشيخ أحمد الحائري (رضوان الله تعالى عليه).



وهم في الغالب من الكربلائين المبعدين وهم (آية الله العظمى السيد محمد المهدي الشيرازي، وآية الله السيد علي نجل السيد نور الدين الحسيني الميلاني، وآية الله السيد محمد علي الطبسي الحائري، وآية الله السيد عباس الكاشاني)، وقد أجازه عدد كبير من العلماء الأعلام، منهم: (آية الله العظمى السيد محمد الشاهرودي، وآية الله السيد أحمد الأشكوري، والسيد كاظم النقيب، وآية الله السيد مرتضى القزويني، وساحة الشيخ محمد علي داعي الحق، والشيخ هاشم الزيدي، والشيخ باقر شريف القرشي، والسيد مهدي الخرسان) وآخرون.

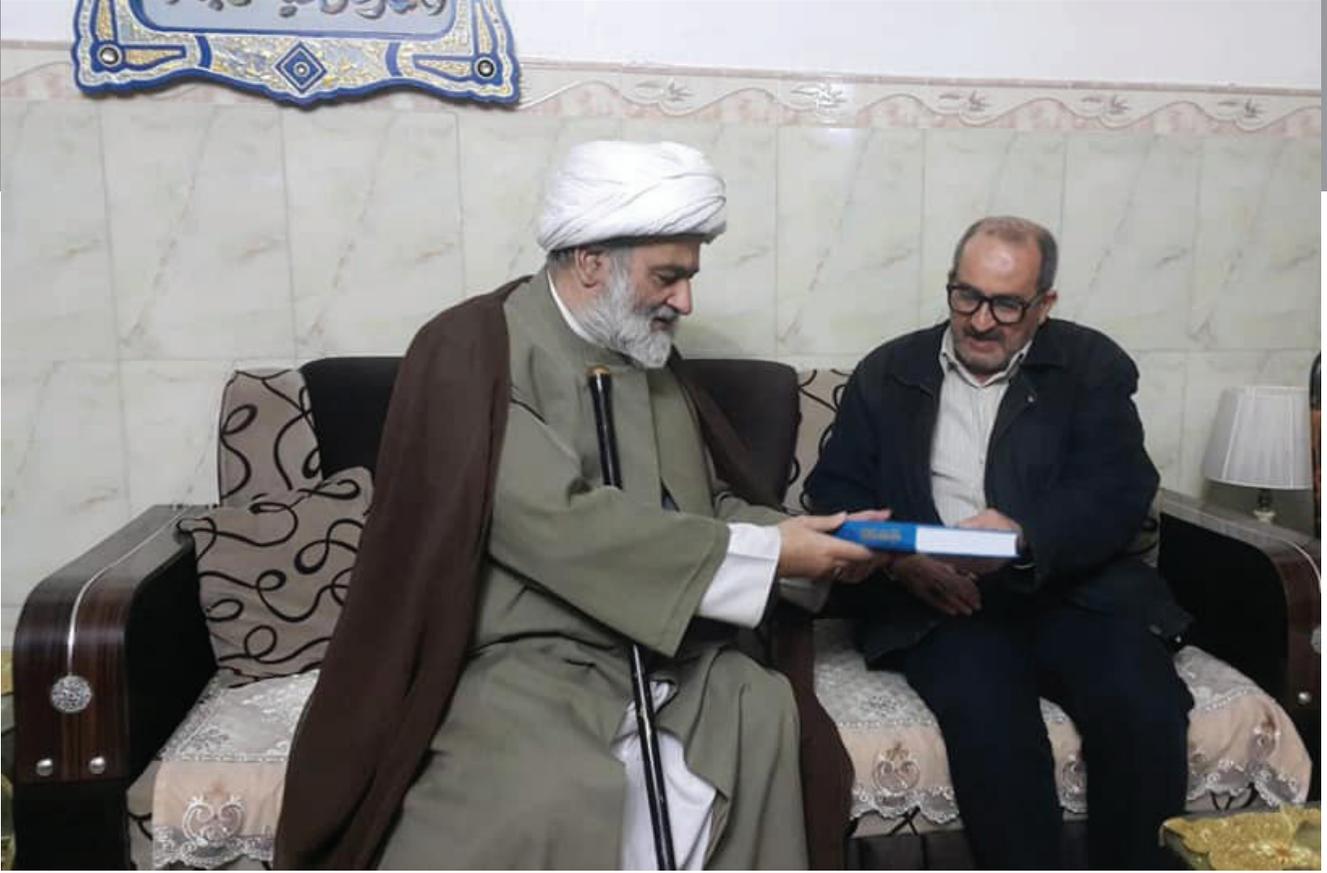
أما نتاجه العلمي والثقافي، فله أكثر من ١٥٠ كتاباً، بعضها من تأليفه، ومنها تحقيقاته لمؤلفات غيره من العلماء والأعلام، وبعضها ما أعدّه للنشر من مؤلفات عزّت نسخها فعرف بمؤلفيها، وبين أهميتها وأعاد نشرها.

ومن مؤلفاته: (تزكية النفس - في مجلدين، أعلام من كربلاء، معجم أعلام الإمامية - طبع منه مجلّدان، موسوعة أعلام الشيعة - طبع منه خمسة مجلّدات، الأوائل في كربلاء، مشاهير الأعلام، أعلام من حوزة كربلاء) وغيرها.

أما ما حققه من مؤلفات غيره من الأعلام والعلماء فمنها: (منار

وفي أجواء مدينة كربلاء المقدّسة اكتسب حبّ العلم والمعرفة، ولا عجب في ذلك؛ لأنّ هذه المدينة المقدّسة تصحو كل صباح على آيات القرآن الكريم التي تنطلق من المآذن الشاخحة للعبّتين الحسينية والعباسية، مع ما تصدح به حناجر خطباء المنبر الحسيني في المجالس الحسينية المنشرة في أسواق المدينة وأزقتها ومسكنها، وكانت تلك المجالس - ولا تزال - مدارس يغترف روّادها كثيراً من المعلومات التاريخية والأدبية مع ما ينالونه من معلومات دينية في العقائد والفقه والتفسير.. وغير ذلك، حتى إذا ما كبر الصبّي وصار مؤهلاً لدخول المدرسة، فإنّه دخل مدرسة الامام علي (عليه السلام) الابتدائية واجتازها بتفوّق، فصار مؤهلاً للدراسة المتوسطة التي شرع بها في متوسطة الوحدة، إلا انه لم يتمّها؛ اذ تعرّضت أسرته للاعتقال والتعذيب، فنال اثنان من أشقائه الشهادة على يد أجهزة القمع في دولة الدكتاتورية والطائفية، واحتجز والده في دائرة مخبرات النظام، وجرى إبعاد الأسرة بعد ذلك عن العراق، فاستقر بها المقام في مدينة قم المقدّسة.

وهناك استكمل الحائري دراسته الحوزوية التي بدأها منذ كان في كربلاء المقدّسة، فتعلم على يد عدد من العلماء الأعلام



الشيخ الحائري مع الدكتور عبود جودي الحلي

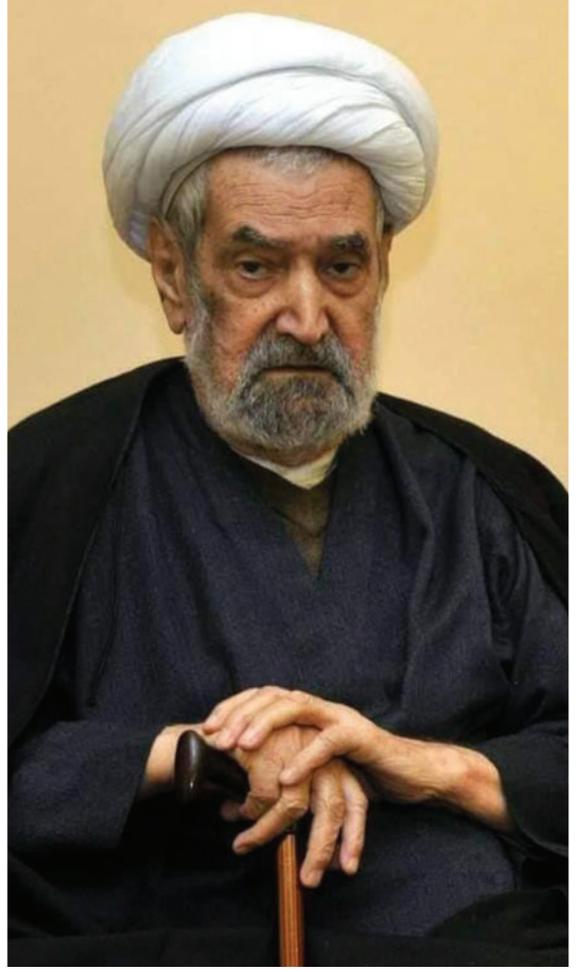
للشيخ الحائري أكثر من 150 كتاباً، بعضها من تأليفه، ومنها  
تحقيقاته لمؤلفات غيره من العلماء والأعلام، وبعضها ما أعدّه  
للنشر من مؤلفات عرّث نسخها فعرفّ بمؤلفيها، وبين أهميتها

ومجلة تراثنا، وجريدة المسار، ومجلة الاحرار التي تصدر شعبة  
النشر في إعلام العتبة الحسينية المطهرة، ومجلة صدى الروضتين  
الصادرة عن العتبة العباسية المطهرة، مجلة براعم المعرفة، مجلة  
أوراق فراتية، أسديون، ومجلة صدى كربلاء، مجلة العهد، مجلة  
المعرفة).

وكان للشيخ الحائري (رحمه الله) نشاطات اجتماعية وإنجازات  
عديدة منها: تشييد وترميم حسينية أهالي الزبير في كربلاء  
المقدسة، وحسينية ديار الطف، وجامع السلطانية في محلة باب  
الطاق، وجامع علي المقدّس في محلة العباسية بمدينة كربلاء  
المقدسة، ومنها أيضاً: تنظيم مكتبة الروضة الحسينية، ممارسة  
التوجيه الديني والأخلاقي والتربوي من خلال مسؤوليته عن

الهدى في الأنساب للشيخ محمد حسين الأعلمي، السبيل الجدد  
في الإجازات للشيخ محمد علي الأوردبادي، ضياء المفازات في  
الإجازات للشيخ آغا بزرك الطهراني)، ومما عمل على إعداد  
وأعاد نشره من المؤلفات بعد أن قدّم لها وترجم لمؤلفيها  
وأضاف إليها عدداً من الهوامش والتعليقات فكانت (ما كتبه  
أعلام كربلاء عن الإمام الحسين عليه السلام، المأساة العظمى  
للعامة الشيخ عبد الرضا الصافي، مقتل الإمام الحسين عليه  
السلام للخطيب الشيخ عبد الزهراء الكعبي، الإمام الحسين  
عليه السلام ثورة دائمة للمرحوم السيد محمد علي الأشيقر...)  
وغيرها، وله عدد كبير من الدراسات والمقالات توزّعت في  
الدوريات من صحف ومجلات ومنها: (مجلة المبلغ الرسالي/

كان اهتمامه بالآخرين وما  
يتمتع به من خلق عالٍ وأدب  
جم وتواضع محبب، يجعل  
مجالسه عامرةً باستمرار، سواء  
أكانت في حسينية ديار الطف  
أم في جامع الإمام المنتظر  
(عجل الله فرجه الشريف)..



الشيخ باقر شريف القرشي (قدس سره)

من معارفه وما تحتزنه ذاكرته من معلومات، أو للإفادة من  
مكتبته العامرة.  
وهناك صنف رابع ممن يرتاد مجالسه وهم الناشئة والصبيان،  
فقد كان يهتم بهم ويستقبلهم ويوجههم، فهو أبٌ ومرّبٌ فهو  
العالم والفقيه والمؤلف والأديب، وكان اهتمامه بالآخرين وما  
يتمتع به من خلق عالٍ وأدب جم وتواضع محبب، يجعل مجالسه  
عامرةً باستمرار، سواءً أكانت في حسينية ديار الطف أم في  
جامع الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وعندما الجأه  
ظرفه الصحي الى ملازمة بيته، صار زواره ومرتادي مجالسه  
يقصدونه للاطمئنان على صحته والاعتراف من معارفه.

التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة، إمامة الجماعة في  
الصحن الحسيني المطهر، وفي جامع الامام المنتظر (عجل الله  
تعالى فرجه الشريف).  
ولساحة الشيخ الحائري (رضوان الله تعالى عليه) مجالس  
يرتادها المؤمنون من طبقات المجتمع المتباينة، ورواد مجالسه  
أنواع، منها:  
(١) الكسبة وعامة الناس ممن لديه استفسار عن مسألة في  
العقيدة او التفسير أو التاريخ.  
(٢) العلماء والمؤلفون وطلبة الحوزة، للمذاكرة وتبادل  
المعلومات او غير ذلك.  
(٣) طلبة الكليات وبخاصة طلبة الدراسات العليا؛ للإفادة

# موسوعة الحدائق الندية

## في بيان المناجيات السجادية

الاحرار: حسين النعمة

### هوية الكتاب..

يقع في (15) مجلدا تختلف عدد صفحات كل مجلد، طبع منه (1000) نسخة في طبعته الاولى في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، نشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثاني بتاريخ 2015 - 1437 هـ، للمؤلف محمد جليل عباس الحسنوي..

الجوانب المتعددة للمفهوم الاخلاقي الذي أتى الإمام (عليه السلام) على ذكره مضمنا إياه في مناجياته الشريفة.. وهنا يذكر فيه جملة من البحوث والدراسات التي خاضت هذا المجال. وكان المحور الثالث في اللغة حيث يتم فيها شرح المفردة شرحا لغويا مستوفيا كل الجوانب اللفظية واشتقاقاتها وما طرأ عليها من تطور دلالي والاقوال المختلفة التي قيلت فيها مع التأكيد على العلاقة الوثيقة بين المفردة والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وفي المحور الرابع تناول الاعراب اي اعراب المفردات ثم الجمل اعرابا تفصيليا اعتقادا منه في اسهامه في بيان اوضح للمعاني المراد الكشف عنها عن مواضع الالفاظ ضمن السياقات التعبيرية.

اخر المحاور وخامسها كان عن الفوائد، واستدرك فيه ما فاته في المحاور السابقة من النكات الصرفية والبلاغية والاخلاقية ونحوها، وفيه من التنوع الشيء الكثير ولعل أبرزها ما فيه هو الفروق اللغوية التي تبين الكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين الالفاظ في مستواها المعجمي وقد رمز فيها لآراء القدماء وآراء المحدثين والمعاصرين.

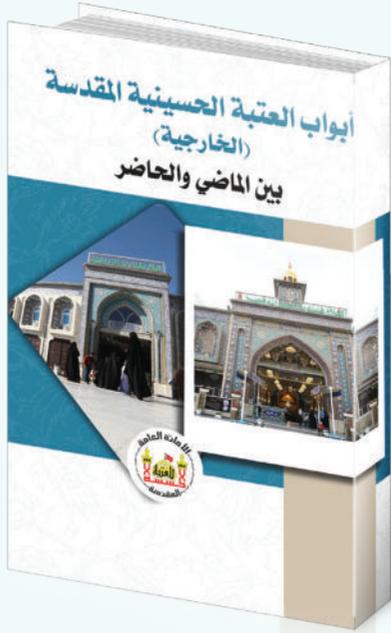
وللكتاب خصائص سلسلها بنقاط بين فيها الهدف من الكتاب

ضمن اصدارات مهرجان تراثيل سجادية في دورته الثانية اصدار (موسوعة الحدائق الندية في بيان المناجيات السجادية) في (15) مجلدا.. يتناول فيها الحسنوي ما انفرد به الإمام السجاد (عليه السلام) من انماط وصور خاصة لدعاء الإمام (عليه السلام) جعلت ادعيته ذات قيمة فنية رفيعة اتقنت فيه ادوات الصياغة اللفظية والايقاعية والصورية والبنائية نفسها، ومنها المنجيات الخمسة عشر التي شاء الله تعالى أن تكتب بحروف من نور لتحفظ بعناية إلهية وتوجيه رباني ممثلة الواقعية والترجمة اللفظية الحقيقية لما يريد الباري (عز وجل) من الانسان في سيره التكاملي.

ويتناول في معجمية الكتاب تسميته ثم يذهب في المنهجية الى مبرر أنه لا يمكن ان يستوفي المضامين العالية في مجلد واحد؛ بل ينبغي أن يفرد مجلدا او اكثر لكل مناجاة منها.. وقد عالج المفردات الواردة فيها في خمسة محاور.. كان الاول منها بيان عام يلخص ما ورد في المناجاة من المفاهيم الفكرية والمبادئ الاخلاقية والقضايا الإلهية والاحكام الشرعية محاولا رسم صورة واضحة المعالم لمراد الإمام (عليه السلام) ومبتغاه.

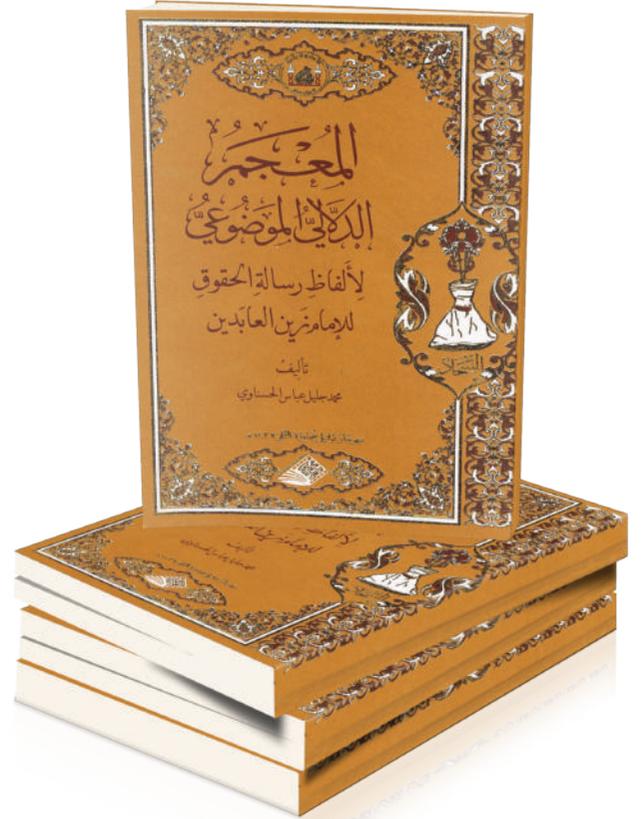
فيما كان المحور الثاني في المبادئ الاخلاقية، وتطرق فيه الى

## صدر حديثاً



### أبواب الحرم

صدرَ عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة اصدار خاص يعرّف بتفاصيل أبواب العتبة الحسينية المقدسة منذ انشائها وكيف اصبحت. والإصدار من إعداد المؤرخ الاستاذ سعيد رشيد زميزم يبين فيه كافة التفاصيل الهندسية والمعمارية لأبواب الحرم الحسيني منذ تاريخ إنشائها وكيف آلت عليه اليوم. والإصدار بعدد صفحاته القليلة قدم معلومات كبيرة تخدم الباحثين والمهتمين بالعمارة الاسلامية، حيث جاء الاصدار مؤكدا على اهتمام الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بديمومة التراث ورعايته وخلق رؤية جديدة تواشج التطور العمراني بفنون العمارة وتراثيتها.

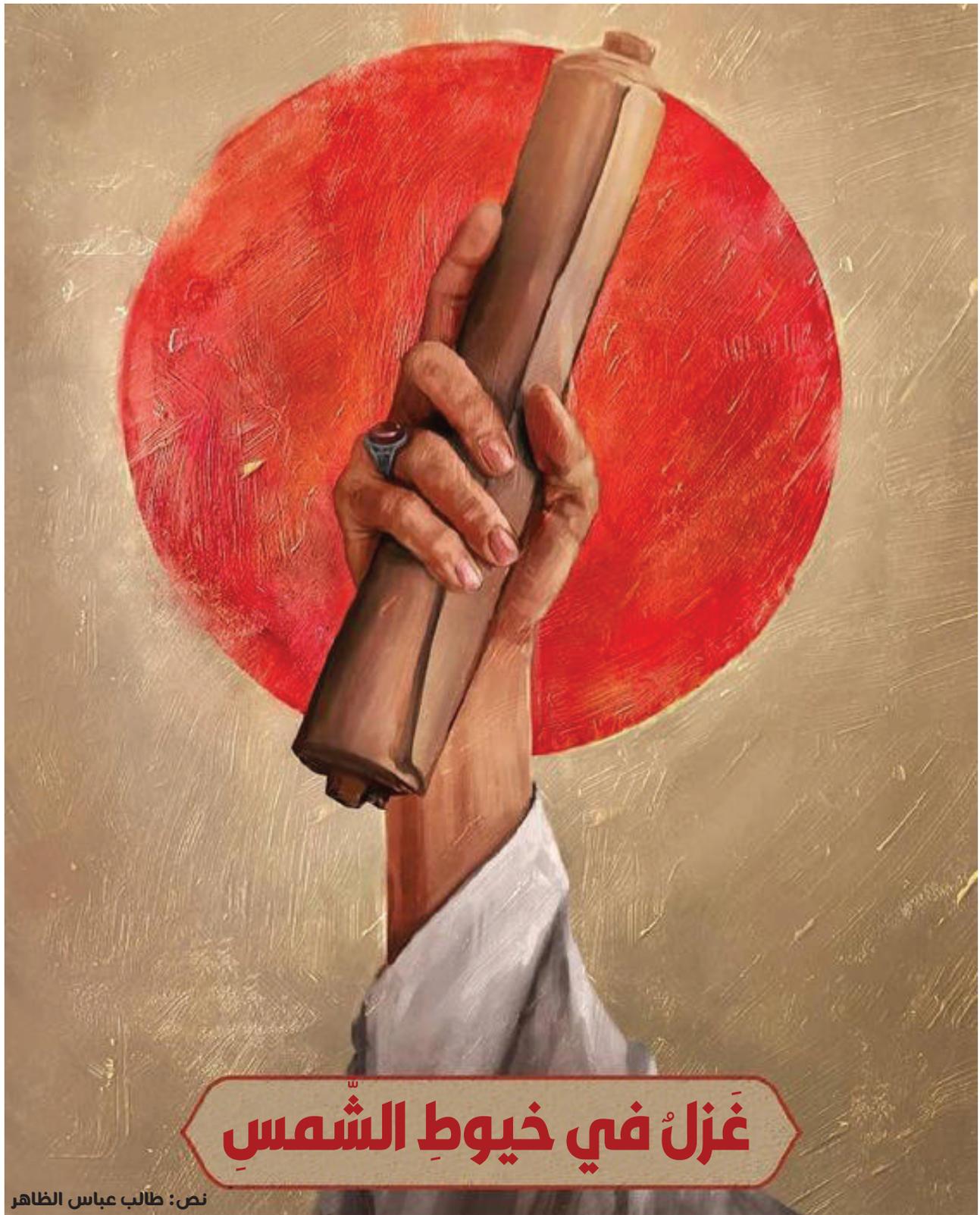


واشار الى كونه الاول في بابهِ حيث لم يسبقه احد من اصحاب الاختصاص ان عالج المناجيات الخمسة عشر للإمام (عليه السلام)، وكذلك دراسة الالفاظ الواردة في المناجيات على مستويات تم من خلالها البحث في أصل الكلمة وتطورها الدلالي مع الإشارة الى الظواهر اللغوية التي تميزت بها لغتنا العربية وعدت من روافد قوتها وديمومتها كالترادف والاشتقاق والاشترك اللفظي ونحوها.

كما عدّ غزارة المعلومة اللغوية والادبية وتنوع مصادرها مع توخي الدقة في استقائها من الخصائص مبتعدا عن الالفاظ الغريبة والمهجورة و النادرة والشاذة.

ايضا كانت سهولة العبارة وسلاستها وابتعاد مباحثها عن التعقيد اللفظي والمعنوي الذي من شأنه أن يعيق الفهم السلس للفكرة من الخصائص التي اوردها في الكتاب.. اضافة الى تجنب المباحث الخلافية في المجال العقائدي والفقهية والفلسفي والتأكيد على ما هو متفق عليه كخطوط عامة وقواسم مشتركة.

الكتاب يعد خطوة متواضعة في مجال احياء التراث الاسلامي (والحديث للمؤلف) وهو مبادرة حسنة عسى ان تلفت نظر العلم والاختصاص الى هذا السفر الخالد، وينوه ان الكتاب هو الحلقة الثالثة لمشروع كبير تناول فيه الادعية الماثورة في الصحيفة السجادية اعرابا وشرحا في ثلاثة مجلدات ضخمة كانت بعنوان (معجم اعراب الفاظ الصحيفة السجادية).



## غزلٌ في خيوطِ الشمسِ

نص: طالب عباس الظاهر

غريباً يتلفّت يميناً وشمالاً.. عله يلمح ظل إنسان لم تهزّمه  
دعاية ابن مرجانة، ودهاء مكره الشيطانيّ المستر.. ترغيباً  
بمُلك في الرّيّ عريض كأنّه لا ينفد، وترهيباً بتهديد بالقتل  
حرقاً أو صلباً أو رمياً من سطح شاهق في قصر إمارة؛ إن  
أحدًا منهم خالف أمر الحاكم، وتحدي سلطته الغاشمة،  
فناصر أو آوى أو ساعد أو حتى تكلم مع خارج على  
شرعيتها المزعومة.. المأخوذة من فتوى مشرع مأجور..

عشرة آلاف مصلاً خلفه لأوّل وهلة... شيء يبهبّج النفس  
الظائمة لإقامة ناموس العدل، ويُطلق لروح النصر بشارتها،  
لكنه الآن يدور وحيداً في طرقات الكوفة الموحشة، يلفّه  
سكون أزقتها الصامتة، إلّا من هياج الريح، ويغشاه رداء  
الليل المظلم، إلّا من نور يقينه.. إذ لا رفيق أو ناصر، ولا  
وطن.. لا بيت.. ولا مأوى أو ركنًا حصيناً يعصمه من  
طوفان غدر الناس.

باع دينه بدنيا غيره، وشرى آخرته بالثمن الأوكس!.

إلا بطله منهم... من أهل الكوفة وليست منهم.. خارجة على قانون جبنهم وهزيمتهم لأن معدنها من معدن الأفاذ.. سيقف لها التاريخ إجلالاً، فقد عادل اظفر شعاعتها كل خذلان رجال الكوفة وكشف سوء خيبتهم، فلم يعد ينفعهم بعد الآن والى الأبد، أي تبجح بشوارب خلب! ومهما كان سوادها، وگانت درجة كثافتها، وقد فرّت عنها الى الخنثة رجولتها.

**(منلوج داخلي لمسلم بن عقيل):** «عد يا سيدي.. يا أبا عبد الله ولا تقدم إليهم، فإن لك في الأرض متسعاً رجباً.. لا يمكن أن يضيق بإنسان أي إنسان، فكيف بابن بنت رسول الله، وابن وصي رسول الأمين، وحجته على العالمين؟، وإن هنالك لابد في الناس بقية رجال.. رجال، ليس من طينة هؤلاء الموجودين في الكوفة».

\*\*\*

عشرة آلاف مصلاً في لحظة سلم، وحينما تُقرع للحرب طول؛ يتشتتوا كالعهن المبوث، ويتوارون عن الأنظار كالجراد المنتشر، وإذا بلحظة فاصلة من التاريخ لا أحد هناك... لا احد، ومسجد الكوفة خاو على عروشه من المصلين، إلا من رجع

صدى كالهمس لتهدج عابد.. وحيد.. غريب عن هذي الديار.. وأمام همام جاء سفيراً لسيده ويخذه الناس... يصلي منفرداً.

وإذا بهم فجأة يتنكرون لعهودهم وينكرون إن للحسين بن علي في أعناقهم بيعة صحيحة عقدها على يد ابن عقيل، وإنهم قد أرسلوا له عشرات من رسائلهم، أن أقدم.. فقد أينعت الثمار، وإن لك في الكوفة جنداً مجنّدة.. يرجون مرضاة الله تعالى، وإذا بهم بلحظة حسم قد لا تتكرّر كثيراً؛ يرجون دنائير السلطان، ويرهبون كيده، رغم إن كيد الشيطان والسلطان ضعيف!

**(منلوج داخلي ثان لمسلم بن عقيل):** «عد يا مولاي.. يا أبا عبد الله ولا.. لا تقدم فإن الكوفة عادت لسجيتها الأولى، ومثلما غدرت بأبيك (عمي) في ذات فجيرة لم ولن يندمل جرحها في قلب الإسلام.. ها هي تعاود الغدر بي وتحاصرني بمشاعل النيران، وقذف الحجارة ارضاءً للحكام، وتتوثب للغدر بك لاحقاً في عرصات كربلاء!».

\*\*\*

عشرة آلاف مصلاً من أشباه رجال، أو رجال هزل - لا غير - عندما يجذ الجذ؛ لا ترى أحداً منهم يقف على قدمي فحولته المكسورة بألة دعاية.. يبيها بين الناس مكر ابن مرجانة الملعون، بوصول جيش الشام الجرار الى مشارف الكوفة.. لإبادة الحرث والنسل في ربوعها، ولتسلم هذه في الآخر سفير الحسين وابن عمه الى الطاغية ابن آكلة الأكباد.. ليشفي فيه غليله الأموي.. فيمضي شهيداً الى الشمس يغزل ذهب خيوط أشعتها سفيراً خالداً.. ولتبقى الكوفة غافية بأحضان هزيمتها.

**(منلوج ثالث لمسلم بن عقيل):** بثمان بخس باعت الكوفة وعودها، وتمادت تلهث خلف وعود الجاه والسلطان.. دالقة اللسان، ومأخوذة بجبنها وطمعها، ولم تكتف بهذا... بل قاتلت الحسين بن علي وأهل بيته وأصحابه، إذ إن طريق الانحدار كما النجاح، ولكن بخطوة الى الأسفل ثم تبدأ رحلة السقوط الى الهاوية وبئس المصير.

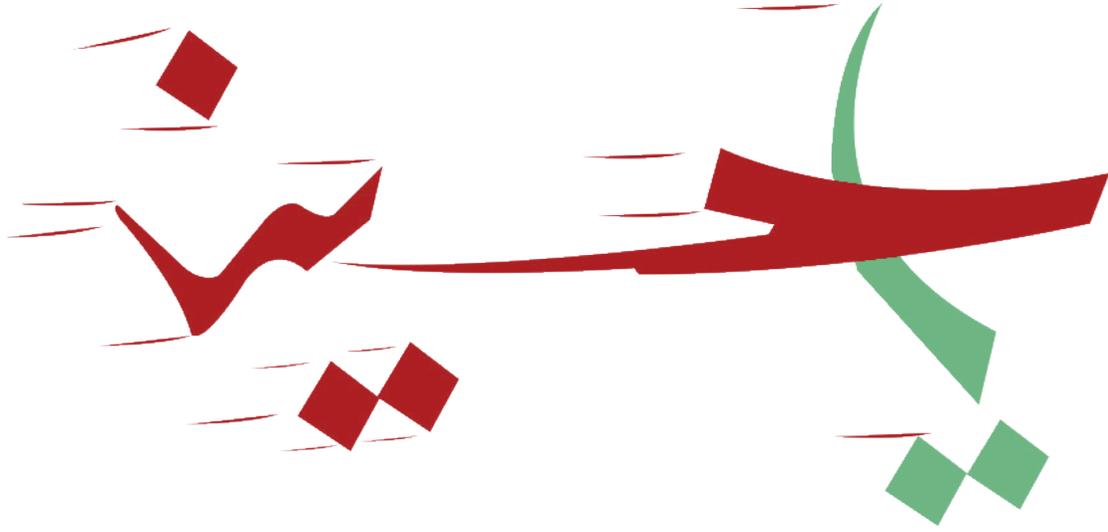


## بكائية المشاعر

شعر: عقيل اللواتي

ونوادب الدنيا تصيحُ توجُّعا  
فوق المطايا كي تُرينا الأفجعا  
تمشي الهوينى والطريق تقطعا  
لوداعهم والركن للمولى دعا  
ميراب رحمتها يصبُّ الأدععا  
ليجيرهُ عند الوداع فودععا  
كي ترجم الطاغى لما قد أجمعا  
فبكى وناح لمن يُحبُّ فأوجعا  
لله من ساعٍ له القسعى سعى  
حتى الجمارُ بخزنها الناعى نعى  
غرقَتْ وقالت: (يا حُسينُ) تفجُّعا  
فجداً عظيمًا ليتنا كُنا معا

خرج الوجودُ مع الحسينِ مودعا  
والكونُ أظلمَ والرزايا ذيقَتْ  
الركبُ يمشي والمنايا حوله  
ساروا وكعبتُهم نُلوحُ كفا  
حُزناً تجلببَتِ الأسى ولأجلهم  
والقُستجارُ أتى الحُسينَ بلهفةٍ  
وهنى قُناها أن تسيّرَ بركبه  
عَرَقاتٌ يعرفُ أنه عرقانهُ  
وجلالُ قروةٍ والضفا من خلفه  
كُلُّ المشاعرِ للحُسينِ تفجَّعتْ  
الركبُ سارَ وهكّةً في دموعها  
فازتْ علينا كربلا وتسُنَّقتْ



## في ضريحك أحسّ بالعظمة وأنا كسير

حيدر عاشور

**سيدي**، لست أدري لماذا تطير روحي بجناح شوق مجنون فوق سجاد ضريحك..؟. وكل ركن على اديمها غال عليا يطويه عشقي طيا، وتدفعني الفطرة في هذا الافق المقدس، وقد يصيح القلب بحزن فتفرغ النفس للقداسة، فأسلم أمري للنور.. تارة أعلو، وتارة أهبط.. وأخرى أشعر بالعظمة رغم انكساري، وأمضي مع نورك وأقف عند شهادتك تهبجني تواريخ الدم حزنا على الامس فيخنتني البكاء بالألم.

**سيدي**، ها أنا أقبل اليك عبر ضريح -حبيبك- وما يزال الألم يغمري، وضريح إبراهيمك شاهد على حسن نيتي. اسمح لي أن استريح عند قدم عبد الله الرضيع، واندبه، واسمع -السجاد- تضرعاتي فأقول: هذا قلبي، الذي لا يخفق الا عند شباك جدتك، فيحلم ان ينام الى الابد عند قدميك.

**سيدي**، اقتفيت أثر الصوت في رأسي، ولم تذق عيناى طعم النوم حتى زرعت وجه البسيطة صوب ضريحك، وطرت خلال عواصف الموت حتى بلغت عتبات ابوابك.. وجلستُ عند كل باب من أبوابك نهارا كاملا، وأينما أُولِّي وجهي، كان هناك ضريحك؛ كأنه يعلمني ابجدية جديدة في الانسانية.. اراه وحده، بجسدك، بصوتك، بفكرك، بعقيدتك، بيقينك، كقائد وإمام.. وما زلت وما تزال تمد يدك للضعفاء والمنكسرين، ومشيرا بضوئك للظالمين لتدلهم الى الصراط المستقيم..

**سيدي**، في ضريحك أحس بالعظمة وأنا كسير، بلمسة نورك المهيب تصبح ارضي هي سمائي وأشعر انك تراني، وتسمع ضجة قلبي، والأذان تسمع ذاك الصوت نفسه الذي حررتني من غربتي، وجعلتني اصغي لصوت واحد هو صوت العقيدة في الخافقين..

**سيدي**، ما أبهاك من بعيد، وما أجمل الخدمة في مقدسك.. تلك المسافة الهادئة الممتلئة بالإيمان التي يصبح الحب فيها عشقا لا حدود لتوقفه، هو الابد والخلود فمن يحتاج ان يفسر لحظة العشق ويقينها عليه ان يعيش عاشورا فهى قادمة من أعماق الطف بعد ايام كي يحقق النجم وجودها وعنف حقيقتها. لها دم خالد سيخرس العالم اجمع يوم العاشر من محرم.



## الى روح الشهيد (كريم عبد الزهرة عبد الله النصر اوي المحمداوي) يوسف المعلم.. الشبح الذي أرعب (الدواعش)

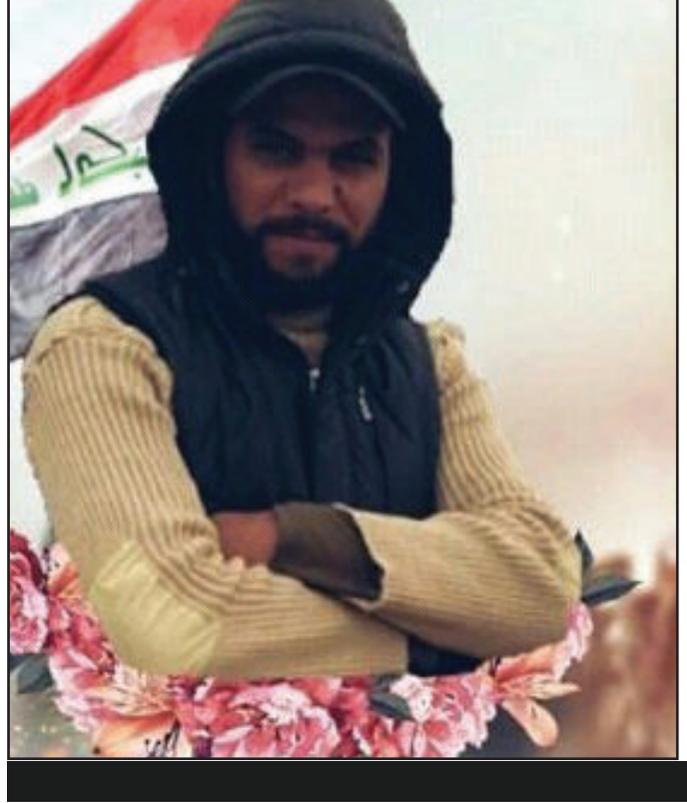
حيدر عاشور

لم تشعُرهُ شهادته الجامعية بقيمته الحقيقية بالحياة، كان يعتقد ان الحياة غير مثيرة بالنسبة له، قد يحيها البعض مَن ينذرون انفسهم لواقع البقاء فقط بعد سنيّ الموت المجاني والضغوط الزيتونية التي ملأت محرقة القادسية بالشباب والشيوخ والأطفال والنساء. رغم صغر سنه وهو يشاهد هذا الظلم على مرأى البصر مواقف الموت لا تغادر مخيلته تعدّب قلبه الغصّ وتسحبه نحو التفكير الناضج لمستقبل مجهول اذا لم يتخذ موقفاً إيجابياً للإصلاح والبناء، فلا بد من مخرج يجعله يرى نفسه بوضوح أكبر بعد نيل شهادة البكالوريوس - بالإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد. فأصبحت كل أفعاله وتصرفاته وشخصيته تختلف عن أقرانه، يشار إليها بالحكمة والتواضع بل بالشباب الصالح المتدين.

## كان يؤكد إن من يذهب دفاعا عن الأرض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام).

مقدسة وهي من صنع الله جعلها الجليل لمن يجب من خلقه. ولأنه لم يكن بطبعه مضيعا للوقت، ولا بعيدا عن معركة الشرف فهو يدرّب ويقاقل، فقد عُرف بالقائد الصموت الذي لم يجد للكلام سوى الحديث المقتضب عن التدريب - وسواتر الصد - والمواجهة الميدانية وطرائق القتال فيها حتى تحقيق النصر على زمر (داعش). وقد نجح نجاحا باهرا في تعليم المجاهدين أقصى أنواع القتال وفنون الكر والفر، لا يهابون الموت مهما كان قريبا من النفس والروح والجسد.. هذا القرب الذي مثله بالأبخرة السامة التي تقضي على النفس والدواعش المفخخين كقنابل حية التي تختار الروح الزكية، والرصاص الحي إن كان بعيدا أو قريبا هدفه واحد هو أن يغرس في الجسد فيخلد في سجلات الحشد الشعبي شهيدا وفي سجلات السماء شهيد حيا يرزق. فقد شاع صيته بين الأبطال بالمقاتل (الشيخ) الذي أصاب الدواعش بالرعب وهو يُنفذ اصعب العمليات الجهادية في عقر مواقع العدو التكفيري، وينفذ من الموت بأعجوبة، رغم أمانيه بالشهادة بكل نصر حققه مع مجاهدي ألوية الحشد الشعبي. ومن ميزاته ينصر من يطلب النصر، فحين جاء اليوم الكبير، ونداء الاستغاثة من شباب وأهالي -البو عجيل والعلم والدور- في محافظة صلاح الدين، لتخليصهم من الذبح والحرق وسحق الشرف بشرية البدع الوهابي، وقانون النواصب الذي مزق كل خير في ارض الاخيار. كان قائدا معلما في توجيه مقاتليه في نصرة المظلومين

ظل يبحث عن نفسه ويطور من حاله بدافع هائل وقوي وخفي ليقرب من الله اولاً، فالالتزام العقائدي والمذهبي يحتاج إلى رجل قلبه مشبع بالإيمان لا غير. فمنذ نعومة اظفاره كان يكرر عبارة: (إنّ الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق في المعاصي والآثام. فتعلق قلبه بالإمام الحسين (عليه السلام) وبالقضية المهدوية. وأينما يجلس كان حديثه (الحسين وعاشوراء والمهدي المنتظر). بقلب صادق كان يوصي من حوله بالالتزام بهذا الحب العظيم، ويشجع على الاستمرار عليه مهما كلف الامر. كانت كلماته عبارة عن وصايا بحجم مختزل حول الإمام الحسين (عليه السلام) وعاشوراء، واسم المنتظر بقي يرّ في أذن كل من يسمع. خلقت له ميزة القائد والمحاور الحسيني الذي يؤثر بكل من يلتقيه بوعي بين أقرانه وأصدقائه وأهله. واستمر يتغذى بعمق من الرسالة المهدوية ليستعدّ للانطلاق نحو اهداف لا يمكن تصوّرها، ولا يمكن لأحد أن يحلم بها، فوظف علنا كل طاقات وضغوطات الماضي -العسكري والمدني- ليكون معلما وقائدا استثنائيا في صنع الرجال الابطال وهم يذودون بشرف عن مقدسات المذهب والعقيدة، فيغرس فيهم الفكر الجهادي الكفائي الذي نادى به المعلم الكبير للعالم الإسلامي الإمام السيستاني (دام ظله) في التحجيم والقضاء على الإرهاب (الداعشي) التكفيري، الجرثومة التي نهشت الجسد العراقي على حين غفلة من الزمن؛ بعد أن اطلقتها مصانع الإرهاب الدولي -لأمريكا وإسرائيل- ونضجتها دول عربية ونفذها اشخاص متلونون كالحرباء لا دين لهم، ولا مذهب بل يمتلكون هدفا واحدا هو الحصول على ثروات مغموسة بدماء الأبرياء. فالموجة الإرهابية بعد عاصفة الصحراء اللعينة كانت أشد قسوة في اختيار الموت والتفنن في أدائه على ارض الوطن. هذه السياسات الإجرامية في خلق حروب المدن كان يعيها ويحفظها.. فتشكلت في روحه بذرة أن يكون معلما توعويا لفضح هذه السياسة المميته، وبنفس الوقت قائدا ميدانيا حصيفا بين المجاهدين، فعمل على توجيه كل من التحق بمجموعته الجهادية، وتمكن أثناء تدريبهم في أن يتقبلوا فكرتي الجهاد والشهادة قبل التفكير بأجماد القتال، قائلا: -ان من يذهب دفاعا عن الارض والعرض والمقدسات كما لو كان يجاهد بين يدي الإمام الحسين (عليه السلام)، فالشهادة



## وأينما يجلس كان حديثه (الحسين وعاشوراء والمهدي المنتظر) وبقلب صاقي كان يوصي من حوله بالالتزام بهذا الحب العظيم، ويشجع على الاستمرار عليه مهما كلف الأمر

طاحنة، وضروسا، فسجلوا مواقف بطولية قلّ نظيرها بين المعارك، فحقّق النصر وحرّر مناطق شمال سامراء وأمن عوائلها، لكنه لم يؤمن نفسه من القدر الذي اختاره الله له. غيرته الشيعية أبت أن يرى بيوت الأهالي تنسف بالمفجرات والمفخخات أمام أعين شبابها، لبس كبوس رأسه ليتحول إلى إنسان آخر لا يرى سوى أشباح داعش تنتقل من بيت إلى آخر وبسرعته المعهودة بدأ يصيد المتربصين للتفجير بين المنازل المهجورة، وصاد منهم الكثير وأمن الكثير من المنازل. فقد اربع المنطقة بشيخته التي لم يتمكن أحد معرفتها لقوة الضربة والسرعة. وفي ظهيرة يوم الاثنين ٩/٣/٢٠١٥م الموافق ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ تحولت ناحية العلم إلى صحراء موحشة والشبح الميداني الملقب (يوسف المعلم) (كريم عبد الزهرة عبد الله النصراوي المحمداوي) يجرر ويطهر بيتا اثر بيت، وقبل إنهاؤها كان بيت لا بد من تحريره وتطهيره وإنقاذ من فيه. فالصوت كان لأطفال ونساء يطلبون المساعدة من الحشد الشعبي.. لم يستمع لأي من مقاتليه إن هذا البيت قد يكون فخا نصب إليه بالتحديد بعد أن أذاقهم مر الهزيمة.. وقف بعيدا ينصت سمع بكاء طفل وامرأة، فأخذته غيرته وشهامته واقتحم البيت، وما ان دخل فانفجر البيت بما فيه بعد أن فحخوه باحترافية الغدارين، وارتفع القائد يوسف المعلم إلى عنان السماء فاستشهد الشبح الذي اربع (الدواعش). بعد أن حقق نصرا أبديا لا يمكن نسيانه في ناحية العلم، فصولة محبيه كانت هي الحاسمة في طرد جردان (داعش) من المنطقة.. فأزاح الإرهاب وبقي ما زرعه في نفوس كل من عرفه وعمل معه.

فقال لهم: يا أبطال (عجيل والعلم والدور) انتم أنفسكم ستقضون على الوباء الداعشي. فاجتمع شباب المناطق من المؤمنين بقضية الوطن ووحدته وحرية. فكان الاصرار على ان يكلف بالإشراف والتدريب لهذه الثلة المميزة والواثقة إن العراق جسد واحد لا يمكن للطائفية ان تنخر جسده. فحاض تدريباتهم في معسكر ساه مع نفسه بالمعسكر الاخير لأنه قرر قيادة الشباب الى النصر بنفسه. وفي حالة عنفوان القيادة والتحضيرات لمعركة قاسية وشديدة. اشتاق الى رؤية والدته قبل خوض المعركة، فهي لم تفارق مخيلته لا بوجهها ولا بدعائها الدائم، فقد عاش في كنفها ورعايتها يتيم الاب الذي فقدته في معركة الظلم البعثي.. كان لقاءها بها يشهد الكثير من رسوم الفراق الأبدي.. فقد نعت ونحبت باكية وهو يقبل يدها للوداع الأخير الذي لا بد منه، ويضع بين يديها خواصه التي لا يعرفها سواه، ووصيته وأمانيه، فهو سيغادر إلى الابدية دون ان يحقق مرادها في زواجه، ولم يحجبا معا بيت الله الحرام. فلم يبق غير الشهادة وهي الحلم الأوفر حظا لمرضاة الله. قاد المعلم النصراوي قرابة خمسمائة مجاهد من شباب التكليف الجهادي من الاخوة السنة المتدربين على يديه معارك



## لماذا هذا النكران

### لتضحيات الحشد الشعبي؟ حيدر عاشور

التي استهدفت ضرب العراق وقبل أن توجّهون اللوم إلى الحشد الشعبي وجّهوا اللوم لأنفسكم واسترجعوا شريط عقولكم قليلاً ماذا ترون؟. وردوا بأقلامكم الوطنية على بعض القنوات المُغرّضة العاقل الذي يرى ما فعله الإرهابيون في المدن العراقية على اختلاف انتماءاتها، لا يحتاج إلى البحث عن الذين شكّلوه، وهل هم سنّة أم شيعة، وهل هم مسلمون أم نصاري؟ لأن هذا واجب شرعي، وتقصير بعض الجهات فيه، لا يعني غيرها. فكل تلك الأقاويل الرخيصة التشويبات التي تنال من الحشد ليست سوى فبركات إعلامية قصدت تشويهه لتبقى أميركا وحدها في المنطقة، وتستعمل الدواعش ورقة ضغط، لا على العراق وحده، وإنما على جميع دول المنطقة؛ فلم يكن يخدمهم أحد كما يخدمهم أولئك الدواعش... نقطة ضوء: إن الحشد الشعبي.. هذه المفردة، باتت خلال السنوات الأخيرة، تمثل أحد أبرز المفردات في الأدبيات السياسية والإعلامية العراقية. واليوم، لا يمكن فصل الحشد الشعبي عن مجمل الحراك السياسي في البلاد إن شاء الحاقدون او لا.. فلماذا اذن النكران لتضحيات الحشد الشعبي؟

لم يصبح الحشد الشعبي قوة شيعية وطنية من تلقاء نفسه، بل اجتمع من خلال فتوى المرجع الكفائية للدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، ومن افتى بها تقرّ الأمة جميعاً بفقهه وعلمه وتقواه، أنه الأب الروحي للإنسانية جمعاء قبل أن يكون للوطن.

الذي يحز في النفس حين تسمع من لا قيمة له في البلاد ينعت الحشد الشعبي ويصنف ويحكم على دور الحشد حسب مزاج جهله وقلة وعيه.

تلك الأحكام الجائرة ضد من دافع عن أرضه في وجه أشرس وأحقر خلق الله ظلماً وإرهاباً، يأتي احدهم ويشن هجومه الرخيص على من ضحى بدمائه من أجل ان يعمل وينام ويأخذ راتب. ولو نظر قاصر النظر الى الاخبار الوهابية السلفية الناصبية وهي تلمّع فيه صورة أولئك الإرهابيين من شذاذ الآفاق الذين تركوا بلادهم، وراحوا ينشرون الخراب في مدن العراق.. ولا يزالون يحفرون الحقد في عقول الجهلاء من بعض العراقيين الذي لا وفاء لهم اتجاه الحشد الشعبي.

افتخروا بالحشد الشعبي الذي استطاع أن يطيح كل المؤامرات



## شريعة العقل (2 - 2)

### من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

إنَّ العقل أساس كل تطور في الحياة، إذ بدونه لا قابلية للتطور، فهذه الحيوانات والنباتات وغيرها من المخلوقات لا نجد لها تطوراً بل نراها على حالها في كل مرافق حياتها وبحاجة إلى قن يمن عليها ليطورها، وهذا هو الإنسان الموهوب بالعقل يقوم بتطويرها وتطوير غيرها من المخلوقات بشتى أشكالها، وأما الجن فلا شك أنَّ لها عقلاً، ويبدو والله العالم أنها أقل تطوراً من الإنسان، حيث إنَّ الله سبحانه وتعالى فضّل الإنسان على كل مخلوقاته، وقد قال تعالى: {ولقد كرّمنا بني آدم} [الإسراء: 70]، بل إنه سبحانه وتعالى سخر له كل مخلوقاته حيث قال جل وعلا: {وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً} [الجن: 13]، بل سخر السموات والأرض للإنسان، ولم تُشر الآيات إلى أنها مسخرات للجن بهذا الشكل المسخر للإنسان، نعم إنه يخاطب الجن والإنس في مسألة النفوذ إلى أقطار السماء بقوله: {يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان} [الرحمن: 33]، وقد جعل النبوة والإمامة في الإنس ولم يجعلهما في الجن، إذاً فالإنسان الذي كُرّم بالعقل في أرقى مراتبه، ثم اصطفى منه الأنبياء والأوصياء، واختار منهم خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه وآله) وخاتم الأوصياء علي (عليه السلام) ليكونا وذريتهما المعصومين (عليهم السلام). أبوا هذه الأمة وينعمان بالعقل الكامل، والدرجة العليا من الكمال.

عقله على مداركته للأمر الخارجية التي تحوط به بقيت دائرته ضيقه، ومن سَع من نطاق دائرة صقله أصبح أكثر وعياً، والله سبحانه وتعالى خلق مع الإنسان الأجهزة الضرورية التي هو بحاجة إليها ومنها المخ وأودع فيه ودائع الفطرة وجعلها قابلة للنمو، فإذا ما وُلِد المولود بدأت الأجهزة المنتجة للعقل بالنمو المادي من جهة وكسب المعارف من بيئته من جهة أخرى حتى يكتمل عند البلوغ بما يكفيه لإدارة شؤونه، وهذا العقل الفطري قابل للنمو الأكثر بسبب قدرة الاستيعاب ومادة الاستيعاب وحركة الاستيعاب، فالعقل العصموي الذي هو آخر مراتب العقل والذي يمتلكه المعصوم (عليه السلام) يمكن التعبير عنه بالعقل الناضج والكامل، وما بين المرحلتين الفطري والعصموي درجات تصنف حسب مقدار الاستيعاب.

وعلى ما قدمناه فهناك أمران معتبران في العقل:

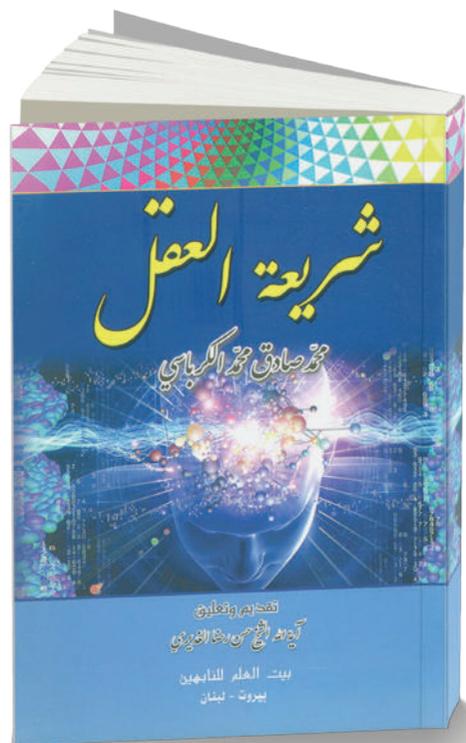
الأمر الأول: إن ما نحتاجه في بعض المسؤوليات الحسام هو العقل المدرك المدبر الذي يستوعب الأمة وما يحيط بها، وهذا العقل لأبد وأن يكون قد خضع للتربية والصقل خلال فترة النشأة، لأن العقل حاله حال سائر الأمور قابل للتطور واستيعاب المزيد بسبب التجارب عن طريق إعمال الفكر، وكثير من الاختلافات العقلية تعود إلى هذه المرحلة بالذات، وكثيراً منها تخضع للمرحلة العمرية، فالمرهق أقل خبرة من الفتى، والعقل كغيره لك أن تخضعه للاختصاص، فإذا أردت أن تصنع منه فقيهاً يجب أن تخلق له أجواءً للفقه، وكان عليك أن تعيشه من هم في هذه الأجواء، وإذا أردت أن تصنع منه رياضياً يجب أن تحيط به ما ينمي في هذا الاتجاه.

الأمر الثاني: إن للعقل حدوداً، فلا بد وأن نأخذ بها، ولا شك أنك إذا عرضت أمراً على العقل وهو من الجزئيات التي لا ترتبط به، لم تلق الجواب الذي تنتظره، فلا بد أن تتعامل معه بالكلية، سواء في العقل الفطري أو ما فوقه، فانه يمكنه أن يقول لك، إن الظلم قبيح، أما أنك تقحمه بما هو خارج من اختصاصه كالسؤال هل البول نجس؟، فلا يمكنه الإجابة عنه، نعم إذا أعطيته كل المعلومات المتعلقة بالبول وما يحمله من الميكروبات المضرّة بالإنسان فإنه يقول: تجنّب، وإذا شرحت له بأن المنعم عليك الذي هو الله أمر بتجنّب ردّ عليك العقل بأن إطاعة المنعم واجبة، وإما إذا عرضت عليه السؤال دون هذه المقدمات، فانه لا يرى في البول من نجاسة لأنه ليس من اختصاصه ذلك.

ومن هذين المسيرين وقع الخلاف في حجية العقل وعدمه، ولكن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عمدوا إلى بيان ذلك، ولذلك لا تجد ما يتناقض في كلامهم، فقد قال الإمام السجّاد (عليه السلام): «إن دين الله لا يُصاب بالعقول الناقصة» [بحار الأنوار: ٢/٣٠٣]، حيث إنها غير مدركة للحقيقة، ولا تدرك السبب من وراء هذه الحرمة أو ذاك الوجوب.

هناك مقولة يرددها أحد العلماء - مع الأسف تقول -: بأنّ جميع الناس فيهم شيء من الجنون، فأتصور أنّه أراد القول بأنّ غير المعصومين عقولهم أقل درجة منهم وهم يمتلكون أعلى درجات العقل فقد خانه التعبير، وهذا العقل الذي نبحت عنه هو مصدر الحياة وهو محور التكليف الذي ماله ينتهي إلى الثواب والعقاب الأخروي، حيث يقول جل وعلا في حديث قدسي مخاطباً العقل: «إن الله تعالى خلق العقل ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الرب: وعزّي وجلالي ما خلقتُ خلقاً أحسن منك ولا أشرف منك، ولا أعزّ منك، بك أوحد، وبك أعبد، وبك أدعى، وبك ألتجى، وبك أبتغى، وبك أخاف، وبك أحذر، وبك الثواب، وبك العقاب» [كلمة الله: ١٦٦]، فالعقل به يرتجى الكمال، فمن فقدّه فقد كل شيء. وإذا اختلف المفسرون بسبب انتفاءاتهم العلمية في العقل، فالكل مجمعون على أنه هو الذي يميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات.

ومهما قلنا عن العقل فإن قدراته محدودة، خلق بقدر ما يحتاجه الإنسان، وبقدر إمكاناته حمل المسؤوليات، ومن هنا قال الله تعالى: {لا يكلف الله نفساً إلا وسعها} [البقرة: ٢٨٦]، ولكن هذا العقل المحدد بالإمكانات والتي لا يمكنه أن يدرك كل شيء إلا إذا كان بحاجة إليه وكان في مرمى متطلباته، كما إنه أيضاً يخضع للدرجات ككل شيء في الوجود، فهناك العقل الذي يحمله بسطاء الناس، وهناك العقل الذي يحمله نبهاؤهم، وما بينهما من التفاوت الشاسع، وهذا يعود إلى أمرين، أمر يعود إلى الخلق وتركيب الأجهزة المولدة للعقل، ومنها المخ بما فيه من الأجهزة الدقيقة، والأمر الثاني يرتبط بالبيئة التي ينمو فيها العقل، حيث هناك قابلية الصقل والنمو، فمن ترك





## ماذا تعرف عن حياة السيد عبد الله المحض ولماذا سُقّي مكان القبر الشريف بـ «منطقة السبعة أخوة»؟

الأحرار: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح

(عقيلة باسم، حسن المرشدي، علي سلمان وسالم غضيّب) وعشرات غيرهم، مواطنون عراقيون كانوا يعانون من أمراض مستعصية عجز الأطباء عنها، إلا أن كرامات إلهية لمسوها بعد أن تشرفوا بزيارة مرقد السيد عبد الله المحض (عليه السلام) وتقرّبوا به إلى الله (عزّ وجل) فكان لهم ما أرادوا.

ففي منطقة (السبعة أخوة) من ناحية الكفل العراقية، يقع مرقد هذا السيّد المهّاب عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبي ابن أمير المؤمنين (عليهم السلام) صاحب الكرامات والبركات والأنوار الإلهية، والذي يضم قبره الشريف وقبر أخوته، وصار مهوى أفئدة الناس تأتي إليه من كل مكان، للتبرّك به وطلب قضاء حاجاتها بإذن الله تعالى، فتشرف كادر (الأحرار) مثلهم بزيارته وإجراء هذا التحقيق.



### ثمرة غصني الإمامة الإلهية

ففي تعريف لسيرته الطاهرة، كان السيّد عبد الله من أسخى الناس وأكرمهم وأجملهم وأفضلهم وأشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو في زمانه شيخ بني هاشم الوقور، فهو شبلُ الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، فمن جهة الأب هو ابن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (عليه السلام)، ومن جهة الأم، فهو ابن السيدة فاطمة بنت الحسين الشهيد (عليه السلام). يقول الأمين الخاص للمزار الشريف، السيد أحمد الحسيني في حديثه لـ (الأحرار): «كان السيد عبد الله رجلاً شجاعاً وخطيباً وشاعراً لسناً مهاباً وقوراً كريماً، وقد عاصر خلال حياته الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام)»، مبيناً أنه «سمي المحض؛ لأن أباه هو الحسن المثنى وأمه هي فاطمة بنت الحسين (عليهما السلام) فهو هاشمي خالص، لأنه ثمرة التقاء الفرعين المباركين، وقد استشهد في سجن المنصور الدوانيقي مع ستة من إخوانه وأبناء عمومته في عيد الأضحى من سنة (١٤٥ هـ)».

### قصة استشهاده مع أخوته الأفاذ

أما قصة استشهاده مع أخوته الستة، فما تنقل الروايات التاريخية أن «المنصور الدوانيقي أمر بسجنهم بعدما قاموا بثورة ضده في منطقة الطائف، فسجنوا هناك ولاقوا أشد التعذيب والأذى في سجن الظالمين، ومن ثم أمر الدوانيقي بنقلهم من سجن الطائف إلى سجن آخر في العراق، بعد حملهم على جمال تحت أشعة الشمس الحارقة، وهناك لاقوا في طامورة مظلمة أشد الأذى والآلام، وكانوا يقضون الليل والنهار في قراءة القرآن الكريم وأداء الصلوات، دون أن يبصروا خيط النهار». وتضيف الروايات بأن «السيد المحض وأخوته المسجونين معه، استشهدوا في عيد الأضحى المبارك من سنة (١٤٥ هـ)، بعد أن تم هدم السجن عليهم، ولما هرع الناس لإنقاذهم كانوا قد فارقوا الحياة تحت الأنقاض ما عدا أخ واحد لهم يدعى (يحيى) نجا حينها من الموت». وبالعودة للسيد الحسيني، يوضح أن «المرد الطاهر بُني ضمن أرض زراعية تبلغ (٤ دونات) يحيطها سياج من الـ (B. R. C)، وبعدها تم استملاك الأراضي المحيطة به حتى بلغت المساحة الكلية (١٥٤ دوناتاً)».



الأمين الخاص للمزار الشريف  
السيد أحمد الحسني

الصغيرة وتم إعادة بنائها على يد المرحوم الحاج حداوي أبي حسن (رحمه الله)».

وفي سنة (١٩٩٠ م) والحديث لـ (الحسني): «وُضعت الأسس لبناء المرقد من جديد من تبرعات المؤمنين والمحسين، بأبعاد (٢٢ متر × ٢٧ متر)، وتم وضع الأسس والأعمدة وتغليفها بالطابوق، ولكن لم يتم تسقيف المزار حينها بسبب قلة التمويل».

ويلفت الحسني إلى أن «المزار الشريف شهد فيما بعد عمارات عدّة إلى يومنا هذا بمساحة (٦٥٠ متراً مربعاً)، وكان يعد باباً من بوابات الكوفة التي تسمى بالهاشميات».

وتعلو المرقد الشريف، قبتان كبيرتان غُلِّقتا بالكاشي الكربلائي، أما من الداخل فيضم الضريح قبرين مباركين،

ويضيف، «تم إثبات موقع المزار الشريف في هذا المكان، حيث توجد آثار السجن الذي هُدم على رؤوس السيد المحض وأخوته واستشهدوا فيه، كما ورد ذلك في التأييد الصادر عن مكتبة السيد حسين أبو سعيدة الوثائقية بالتسلسل (١٩٨٣) وكذلك تأييد الشيخ الجليل باقر شريف القرشي (رضوان الله تعالى عليهما)».

وجرى على المرقد الشريف طوال السنوات الماضية، أعمال عمرانية، منها ترميم المزار أبان الحكم العثماني للعراق، على يد الجد الخامس لمحدثنا السيد أحمد الحسني، وهو المرحوم السيد عباس حريزي، حسب قوله.

ويتابع القول: «جرى ترميم المزار الشريف والقبة الكبيرة وتغليفها بمادة النورة، وفي سنة (١٩٥٠ م) انهارت القبة



تم إثبات موقع المزار الشريف في هذا المكان، حيث توجد آثار السجن الذي هُدم على رؤوس السيد المحض وأخوته واستشهدوا فيه، كما ورد ذلك في التأييد الصادر عن مكتبة السيد حسين أبو سعيدة الوثائقية بالتسلسل (1983) وكذلك تأييد الشيخ الجليل باقر شريف القرشي (رضوان الله تعالى عليهما)

أيام الجمع والعطلة الصيفية، وهناك زيارات موسمية مثل إحياء استشهاد الامام السجاد (عليه السلام) واستشهاد زيد الشهيد (عليه السلام) وزيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) وخاصة عند عودة الزائرين الايرانيين والاجناب بعد انتهاء مراسيم الزيارة لان المزار يقع على الطريق الرابط بين محافظة كربلاء والنجف ومعبر مهران الحدودي.

ويوضح السيد الحسيني، أن «المرقد الشريف يشهد إقامة فعاليات مستمرة لإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن إقامة المهرجانات والمسابقات والدورات الدينية والقرآنية».

الأول هو للسيد عبد الله المحض، والثاني لأخوته الشهداء، كذلك يكسو الجدران والسقف المرايا والنصف السفلي يكسوه المرمر التركي والاعمال لا زالت قائمة بجهود من الامانة العامة للمزارات الشيعية وديوان الوقف الشيعي. ويلفت الحسيني إلى أن «المرقد الطاهر قديماً كان على شكل بناء مستطيل بطول (١٢ متراً) وبعرض (٧ أمتار) مبني من الطابوق والنورة، وتم ترميمه عدة مرات بالحصص، وبعدها بالاسمنت والطلاء، فيما كانت القبستان الشريفتان مبنيتان من الفرشي والنورة على طراز البناء الأندلسي القديم».

مواسم الزيارات

يشهد المرقد الشريف، مواسم زيارات مستمرة وخاصة في

# «التك تك» تغزو كربلاء..

**والحكومة المحلية تطالب مجلس النواب للحد من انتشارها  
احصاءات تؤكد أنها سبب في الحوادث المرورية واسباب  
اخرى تكشف عنها (الاحرار)**

تشهد محافظة كربلاء المقدسة ازديادا هائلا في دراجات (التك تك) النارية في الشوارع الرئيسية والمناطق الشعبية خصوصا في مداخل مركز المدينة التي أصبحت تثير مشاكل مرورية يشكو منها المواطنون في المحافظة نتيجة الحوادث المرورية التي تسببها، بسبب قيادة البعض بسرعة وتهور وعدم الالتزام بالإشارات المرورية والسير عكس الاتجاه وغيرها، فممن دخلها أصبحت وسيلة تتخذها العوائل للتنقل من مكان لآخر لأسباب كما وصفها البعض (نافذة في الطرقات، اقل أجرا من السيارة، ترفيهية، وغيرها)، والبعض من انتقدها بوصفها «فوضوية الشارع» وغير لائقة في محافظة كربلاء، وهي مركبة نارية ذات ثلاث عجلات تتسع لراكبين او ثلاث محشورين بجانب بعض بالمقعد الخلفي بالاضافة الى السائق في المقدمة..



**احصاءات تؤكد أن التك  
تك ليست وحدها  
المسؤولة عن الحوادث  
المرورية.. واحصاءات  
اخرى تكشف حجم  
المشكلة والحاجة الى  
تقنين اكثر حدة..**

تحقيق: نعيم شاكر - تصوير: محمد الخفاجي



الرائد الحقوقي رياض الحمداني

افضلية لحق معين في الشارع بحيث اسبقية الشارع الرئيسي على الاستدارة أي يعني اذا كانت التاك تك في الشارع الرئيسي وصاحب المركبة بالاستدارة هنا نعطي الافضلية لصاحب التاك تك على اعتبار الافضلية لمن في الشارع الرئيسي، اما اذا كان العكس فتكون الافضلية لصاحب المركبة».

ونوه عن ما هو متعارف عليه لدى المواطنين على انه لا يجاسب صاحب الدراجة اذا صار حادث معه سواء أكان مقصرا او غير مقصر بأنه «كلام غير صحيح قانونيا»، فهو مجرد حديث متداول بين الناس وعلى هذا الاساس ومن خلال شؤون العشائر في المحافظة اجرينا ندوة ضمت كل العشائر المنطوية تحت غطاء الدولة بخصوص (السانية والفصل) وغيرهما حيث يعامل المقصر معاملة حسب القانون الصادر من مديرية المرور والمخطط ساري المفعول بحيث يعتمد على تحديد من هو المقصر ولا يحق للعشيرة التدخل او المحاسبة فبعض الحوادث نسبة التقصير (١٠٠٪) على الطرف الثاني في هذه الحالة العشائر ملزمة على عدم محاسبة الشخص غير المقصر بالحادث».

مجلة «الاحرار» سلطت الضوء على هذه الظاهرة الفوضوية التي يعاني منها الشارع الكربلائي من خلال لقاءات اجرتها مع مسؤولين ومواطنين من بينهم.

مدير العلاقات والاعلام في مديرية مرور كربلاء الرائد الحقوقي رياض الحمداني قال: «التاك تك هي احدى انواع الدراجات والدراجة تنقسم الى قسمين، الاول منقسم الى ثلاثة محاور والمقصود (التاك تك والستوتة) والقسم الثاني ذات المحورين هي: (الدراجات ذات محرك سرعة عادي وأوتوماتيك) أما السن القانوني الخاص بقيادة الدراجة والاجازة تصدر بصورة عامة للنوعين هو (١٦ عاما) والتاك تك يجب ان تكون مسجلة تحمل اوراقا رسمية صادرة من (الجمرك) يباشر المواطن باتجاه مديرية المرور ويمنحونه الاوراق والسنوية، وتكون تكلفة الرسم بصورة عامة للتاك تك (٣٠٠) الف دينار، ورسم داخل مديرية المرور مع العقد المروري مع الاجراءات الخاصة يكلف (١٨٠) الف دينار ويكون المجموع الكلي (٤٨٠) الف دينار ليحصل على سنوية ومنسقاً وهناك قرار جديد صادر من مجلس الوزراء وافق على تخفيض الرسوم ولكن الآلية الى الان لم تصل الى مديرية المرور على تحديد الرسوم والمبالغ فقط وصلت الموافقة على تخفيض الرسوم للدراجات الكبيرة والصغيرة وعن قريب هناك مشروع رادار في محافظة كربلاء سيرى النور قريبا من خلال الدعم من المحافظة والدراسات كاملة في مديرية المرور متوقف على شراء الاجهزة والرادارات وهذا سيساعد على تحديد السرعة ورصد المخالفات لمن يتجاوز السرعة المحددة والمواطن سيكون حذرا من استخدام السرعة وهناك اهتمام كبير من قبل السيد محافظ كربلاء بهذا المشروع».

### ضوابط ضرورية.. تلزم حتى العشائر قانونيا

وتابع الحمداني: «فيما يخص الحوادث وكيفية احتساب التقصير (للتاك تك والدراجة) فتحاسب محاسبة المركبة وان قانون المرور قانون رقم (٨) لسنة (٢٠١٩م) تحاسب وسائل النقل بشكل واحد لكل الانواع سواء أكانت مركبة كبيرة او صغيرة او اجرة او حمل كلها تحاسب بنفس القانون.. الذي يعطي



بمحاسبة الدراجات وقيادتها بالطرق الخارجية وليست في مركز المدينة فمن الاعتيادي سير الدراجات بكل انواعها في مركز المدينة ونسبة (٩٩٪) من دراجات (التكتك) التي تحتوي على لوحات ومسجلة في الطوق الاول تسير في مركز المدينة اما في الطرق الخارجية ممنوع سيرها باعتبار السرعة في الطرق الخارجية تجاوز (١٠٠ كم) فهناك وجود خطورة لسائق الدراجة».

**احصاءات الحوادث الفروية لدائرة صحة كربلاء تكشف حجم المشكلة والحاجة الى تقنين اكثر حدة**

ومن جانبه تحدث مدير الامور الفنية والمتحدث بأسم دائرة صحة كربلاء المقدسة الدكتور عدي السلامي قائلاً: «فيما يخص الاحصاءات التي وردت من سجلات مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية فقد بلغت حوادث الدراجات النارية (٤٦٣٩) حادثة لسنة (٢٠٢١م)، و(١٠٦٢) حادث خلال الشهور الستة الماضية من سنة (٢٠٢٢م)، كما بلغت مجمل حوادث السيارات

**مخالفات ومحاسبة جزئية.. ولا يسمح للتك تك بالسير في الطرق الخارجية؟**

واضاف الحمداني: «أما عن قانون الرسوم ورصد المخالفات بالميدان بعض الدراجات التي تحمل لوحات مرور ومسجلة في مديرية المرور العامة تكون المخالفات التي منها السياقة بإهمال ورعونة عدم الالتزام بالإشارات الضوئية وفق المادة (٢٥) من قانون (٨) لسنة (٢٠١٩م) اولا يحق لضابط المرور حجز المركبة مع فرض غرامة التي مقدارها (٢٠٠) الف دينار اما عن الدراجات التي لا تحمل لوحات فكيف لضابط المرور أو منتسب المرور يتعامل معه فعلى هذا الاساس ضابط المرور يحق له خلال (٣٠) يوم من دخول المركبة او الدراجة اذا لم يراجع مديرية المرور تحجز الدراجة حين تسجيلها في مديرية المرور الكثير منهم يدفع غرامة (١٠٠) الف وتخرج الدراجة اما عن (التك تك) اذا تم حجزها لا تخرج من الحجز اذا لم تكن مسجلة في مديرية المرور اما عن البيان الذي صدر من مديرية المرور



الحكومة المحلية  
لمحافظة كربلاء  
تطالب مجلس  
النواب بإصدار قوانين  
تحدّ من استيراد  
التكاتك، وصاحب  
(تك تك) يطالب  
الدولة بتوفير البديل  
لأصحاب التكاتك  
لإعانة عوائلهم



د. عدي السلامي

للركوب فيه لأسباب قد تكون (اجرتها قليلة الثمن او سهولة الوصول والخروج من الاماكن المزدحمة او من اجل الترفيه) ولكن لا يعلمون مخاطرها فمن الناحية الميكانيكية قد يحدث فيها العطل بأية لحظة حيث اجدها بلا متانة وفي كربلاء بالخصوص

والدراجات في مُستشفى عين التمر العام ( ١٤٤ ) حادثة لسنة (٢٠٢١م)، وحالتي وفاة فيما حدث (٥٩) إصابة خلال سنة (٢٠٢٢م)، ولم تسجل اية حالة وفاة، أما في مُستشفى الهندية العام بلغت حوادث الدراجات النارية (١٤٨٨) حادثة لسنة (٢٠٢١م)، و (٥٧١) حادثة لسنة (٢٠٢٢م)، فيما بلغت احصائية مُستشفى الحسينية العام (٤٣٦) حادثا لسنة (٢٠٢١م) و(٦٥٠) حادثا لسنة (٢٠٢٢م) أما حالات الوفاة فتدرج ضمن إحصاءات مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية، حيث بلغت حالات الوفاة لحوادث الدراجات النارية لعام (٢٠٢١م) (١٥١) حالة وفاة، فيما سجلت ذات المستشفى في سنة (٢٠٢٢م) لغاية الشهر الجاري (٧٣) حادث تسبب بحالة وفاة».

مزاح وأغاني وقلة احترام للشارع تسيء  
لقدسية المدينة

ومن بينه تحدث المواطن من محافظة كربلاء حيدر العبيدي قائلاً:  
رغم اهمية دراجة (التك تك) عائليا ورغبة اغلب العوائل الميل



نشاهد أمواج التكتك ما يسبب قلقا وخوفا اثناء عبور الشارع فما وصلني وسمعتة من حوادث بشعة لا توصف بسبب قيادة بعضهم بتهور وعدم التزامه بالإشارات المرورية فضلا عن خدشه للذاتقة العامة والحرية حيث تجد اكثرهم يقوم بتشغيل الاغاني أمام الناس دون ادنى احتراماً وجميع ما ذكرت يتطلب من الدولة والجهات المسؤولة وضع قانون حاد وراوع للحد من هذه الحالة التي قد تتطور الى ظاهرة تسيء للشارع الكربلائي لأن كربلاء محافظة يتوافد اليها الزائرون من جميع انحاء العالم ويجب ان تظهر بصورة جميلة أمام اعين الزائرين فهكذا حالة غير مرغوب فيها لكونها همجية».

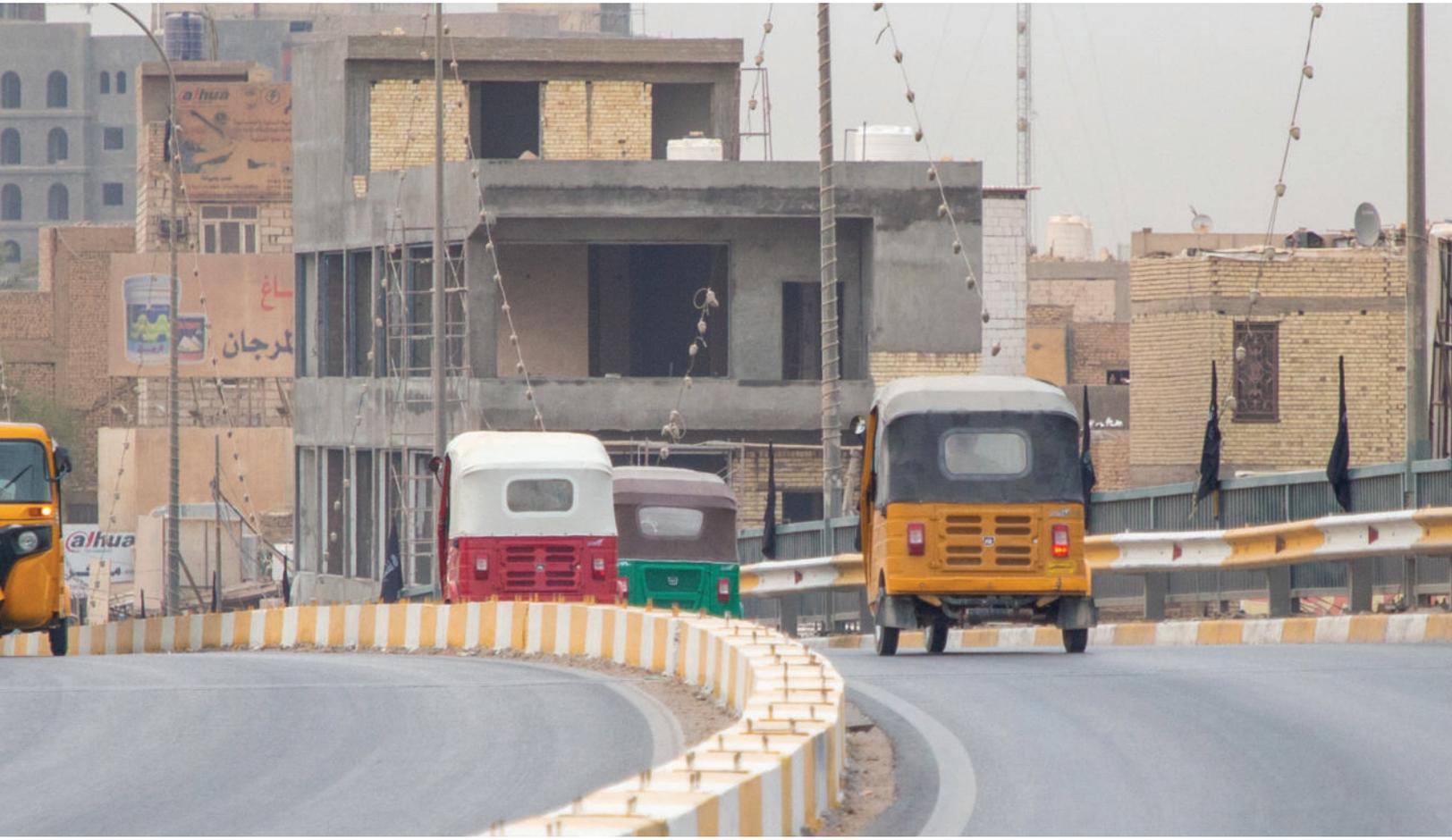
**لكثرة ركبها ودخلها اليومي، باع الكثير سياراتهم وابتاعوا بدلها تكتك واكثر**

على صعيد متصل تحدث مصطفى ابن (٢٢) عاما من محافظة كربلاء صاحب دراجة (تكتك): «التكتك تك اصبحت مصدر دخل لأغلب العوائل الفقيرة التي ليس لها أي دخل او قوت معيشي من الدولة وهذا ما شاهدته للأغلب اصحاب (التكتك) ومنهم اصدقائي وهناك اقبال كبير من قبل العوائل على (التكتك) بدل ركوب سيارات الاجرة بسبب قلة الاجرة، وهذا الامر قاد الكثير من اصحاب السيارات لبيعها واقتناء تكتكين او اكثر مع لحاظ قلة صرف الوقود وكثرة الطلب عليها من نظيرتها سيارات الاجرة، لكن بعض سواق التكتك تسيؤون الى الشارع بقيادتهم للتكتك بشكل سيء للغاية بل وتهور مما ادى الى انتقاد الكثير من المواطنين لهم بل وبات هذا الانتقاد يعمم على جميع من لديه (التكتك) بسبب أولئك المتهورين».

**احصاءات تؤكد أن التكتك ليست وحدها المسؤولة عن الحوادث المرورية؟**

فيما حمل نائب محافظة كربلاء الاستاذ جاسم الفتلاوي جهات متعددة في البلاد مسؤولية الفوضى في الشوارع العامة بالمحافظة وفي عموم البلاد وبين الفتلاوي في تصريح خص به (وكالة نون الخبرية): «ان الوضع اصبح حرجا للحد من السيارات والعجلات بمختلف انواعها في شوارع المحافظة» موضحا «قريبا ستقوم الحكومة المحلية في كربلاء باتخاذ اجراءات مهمة للحد من الفوضى المرورية الحاصلة في الشوارع العامة بالمحافظة» مطالبا «مجلس النواب بإصدار





تشريعات وقوانين خاصة تحد من الفوضى المرورية الحاصلة في البلاد كون مجالس المحافظات متوقفة». كما أعلنت (وحدة الإحصاء واستطلاع الرأي في شعبة البحث والتطوير التابعة لمركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، في الثاني من حزيران لعام ٢٠٢٢)، عن نتائج استطلاع الرأي الخاصّة بزيادة حالات الحوادث المرورية في محافظة كربلاء المقدسة وذكرت مسؤولة الوحدة الاستاذة نور عباس عمران في حديث للموقع الرسمي للعتبة الحسينية، «تم استطلاع آراء (١١٢٣) شخصاً في جميع مناطق المحافظة، من مختلف الشرائح والأعمار والمستويات التعليمية للمواطنين، وبناءً على النتائج تبين ان أكبر نسبة من الافراد المستطلعة آراؤهم يعتقدون ان اهم أسباب ازدياد الحوادث المرورية في محافظة كربلاء هو الانتشار الكبير لوسيلة النقل (التك تك) والدراجات النارية». وبينت: ان «(٢٥٪) من المستطلعة آراؤهم أكدوا ذلك، في حين ان (٤، ١٦٪) منهم يعتقدون ان السبب هو عدم الالتزام بقواعد وأولويات المرور من قبل سائقي المركبات، ويعتقد (٨، ١٥٪) ان السبب في ذلك هو عدم وجود طرق معبدة وفق المعايير العالمية، وعدم الاهتمام بصيانتها واصلاحها بشكل مستمر». وأشارت الى ان: «اراء (٤، ١٢٪) من الافراد المستطلعين هو عدم تعلم السياقة بشكل جيد، وان (٨، ١١٪) يعتقدون ان السبب هو وجود خلل في تنظيم عمليات المرور، وان (٨، ٩٪) يعتقدون ان عدم وجود عقوبات رادعة هي السبب في انتشار الحوادث المرورية، وان اقل نسبة كانت للأفراد الذين يعتقدون ان السبب هو إهمال الاعطال التي تصيب المركبات، اذ كانت نسبتهم ٩، ٨٪ من اجمالي العينة».



## وصايا الإمام الحسين عليه السلام أثناء مسيره إلى كربلاء

العبادات والمعاملات ولم تتعاط مع مسائل الأمة الكبرى في أغلب الأحيان، لظروف وخصوصيات نقدرها ونعرفها جيداً. إلا أن الغرق في مسائل العبادات الفردية قد يُبعد تماماً، ويوجد فاصلاً حقيقياً عند الأمة بين فهمها للانقياد مع قيادتها الحكيمه، وقيامها بالتكليف الشرعي التي تشعر أنها قد أدته بمجرد الالتزام بالعبادات والمعاملات. هنا يطرح الإمام الحسين (عليه السلام) المسألة الجوهرية من اللحظة الأولى، هو لم يقل بأن يزيد غير مؤهل ولذلك لا أريد أن أبايعه، بل ذكر أيضاً أنه هو المؤهل الذي يستحق أن يكون قائداً (ومثلي لا يبايع مثله) لأن مسؤولياتي الجسام تفترض علي أن أكون القائد الذي يتمكن من قيادة هذه المسيرة، بناءً لدور الإمام، ومركز الإمام، وعصمة الإمام، وما عرفناه من شخصيته القادرة على قيادة المسيرة.

### فالوصية الأولى

قبل أن ينطلق المرء هي كيفية اختيار القيادة التي تأخذ بيد الإنسان في المواقع المرتبطة ببناء الدولة وتشكيل الجماعة والقيادة السياسية، ومواجهة أعداء الأمة، وتنقية المجتمع من النفاق، وإيجاد الخط الإسلامي الأصيل، هذا أمر أساس قبل البداية. كل بداية لا ترتبط بقيادة واضحة يمكن أن تتعرض لأخطار كثيرة عند الابتلاء والاختبار، وكل مسيرة لا تعود إلى ولي أمرها تكون مربكة وضائعة ومنفصلة عن الجماعة، أو تشكل هناك جماعات مختلفة كل يغني على ليله إن لم تحسم البداية بشكل صحيح. (الوصية الثانية في العدد القادم).

نبدأ من الوصية الأولى عندما أرسل يزيد إلى الوليد بن عتبة يطلب منه أن يأخذ البيعة من الإمام الحسين (عليه السلام) وقد استدعاه إلى مقر إدارته، وهناك جرى حوار انتهى بكلمات للإمام الحسين (عليه السلام) قال فيها: أيها الأمير، إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق شارب للخمر قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله، ولكن نصبح وتصبحون وننظر وتنظرون، أئنا أحق بالخلافة والبيعة.

### أولاً: القيادة المؤهلة.

حدّد الإمام من اللحظة الأولى طبيعة المؤهل للقيادة، واعتبر أن القيادة التي تبايع هي التي تتميز بصفات محددة، هذه الصفات غير متوفرة في يزيد فهو فاسق شارب للخمر قاتل للنفس المحترمة، ولكنها متوفرة في الإمام الحسين (عليه السلام): (إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا ختم)، ففي بداية التحرك لا بد أن نتعرف على القيادة التي نسير وراءها، وعلى القيادة التي نسلّمها رقابنا، إذ لا يمكن أن يستخف الإنسان بالموقف، ولا أن يسير مع السائرين كيفما كان، هناك مسؤولية أخلاقية ودينية وسياسية في هذه الدنيا، ومسؤولية في الآخرة حول نوعية الاختيار وكيفية السير، وأي ولي تتولاه وأي قائد نسير تحت لوائه. ربما ضاع في التاريخ معنى القيادة بالطريقة الصحيحة، واستبدلناها في مرحلة الضغط وفي مرحلة التقية والابتعاد عن المسؤوليات السياسية بالمرجعية، التي تعاطت مع أحكام الأفراد في

## من أقوال

## الإمام الحسين عليه السلام

### الخالدة أثناء مسيرته إلى العراق

• في الرد على تهديدات الحرّ على طريق الكوفة

قال الإمام الحسين (عليه السلام): سأمضي وما بالموت عارٌ على الفتى\* إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً. (بحار الأنوار ٤٤: ٣٣٤).

• في النصيحة

قال الإمام الحسين (عليه السلام): من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً عهده مخالفاً لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يُغيّر عليه بفعل ولا قولاً كان حقاً على الله أن يدخله مدخله. (وقعة الطف: ١٧٢، موسوعة كلمات الإمام الحسين: ٣٦١).

• في معرفة الدين والدنيا

قال الإمام الحسين (عليه السلام): «الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معاشهم فإذا تُحصوا بالبلاء قل الديانون». (تحف العقول: ٢٤٥). قال هذا في منزل ذي حسم أثناء مسيره الى كربلاء.

• في رده على كتاب عمر بن سعد

قال الإمام الحسين (عليه السلام): فهل هو إلاّ الموت؟ فمرحّباً به. (موسوعة كلمات الإمام الحسين: ٣٨٢).

• في مخاطبة أنصاره

قال الإمام الحسين (عليه السلام): إني لا أرى الموت إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ برماً « (بحار الأنوار ٤٤: ٣٨١).

• في مخاطبة جيش الكوفة

قال الإمام الحسين (عليه السلام): هيهات منّا الذلّة يابى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون. (نفس المهموم: ١٣١)

## قصة الشاب سعيد مع الإمام الحسين عليه السلام

ذكر في التاريخ أن سعيداً بن مرة التميمي شاب حديث العهد بالزواج لما سمع بأن الامام الحسين (عليه السلام) يستنصر أشراف أهل البصرة وأنه طلب الأعوان والأنصار لم ينتظر حتى يتم تجهيز الجيش بل انطلق بمفرده حيث أقبل على أمه صبيحة عرسه ولم يدخل المنزل ولم يلتفت إلى زوجته وما يتعلق بالدنيا فوقف بباب الدار وصاح: يا أماه. خرجت أمه قائلة: ماتريد يانور عيني؟

قال: يا أماه علي بلامه حربي وفرسي.. فقال لها: أنا ماض إلى من هو خير مني ومنك. سيدي ومولاي الحسين بن علي (عليهما السلام).

فبكت أمه وزوجته ثم أخذ لامة حربه وسار نحو جواده وإذا بأمه تركز خلفه وتناديه: بني سعيد قف لي هنيئة..

فوقف سعيد فجاءت أمه وقالت: ولدي جزاك الله عن الحسين خيراً.. لكن ولدي أما حملتك في بطني تسعة أشهر سهرت الليالي في تربيتك عندي وصية؟

قال بلى.. وما هي؟. قالت: فاذا كنت في عند فاطمة الزهراء (عليها السلام) يوم القيامة بني إذا أدركت الحسين (عليه السلام) فاقرأه عني السلام وقل له فليشفع لي يوم القيامة لأنني اشتركت بنصرته..

ثم ودعها وخرج من البصرة واقتبل يجد السير في الليل والنهار حتى وصل أرض كربلاء ووافى الامام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء فرآه وحيدا فريدا.. فلما رآه الامام الحسين قال: سعيد هذا؟ قال نعم سيدي.

قال: ياسعيد ماقلت لك أمك؟. فقال: سيدي تقرؤك السلام. فقال الامام الحسين عليه السلام: عليك وعليها السلام، ياسعيد إن أمك وأمي في الجنة.. ثم استأذن للقتال فأذن له الامام فحمل على القوم فقاتل حتى قتل رضوان الله تعالى عليه فجلس الامام الحسين عليه السلام عند مصرعه وهو يقول: أنت سعيد كما سمتك أمك.. سعيد في الدنيا وسعيد في الآخرة..

## لكل زينبية



تعلمتُ من السيدة زينب (عليها السلام) معنى الستر والعفاف، تعلمتُ منها أن أستمَدَ قوتي من إيماني، تعلمتُ منها كيف أكون الفتاة المسلمة الملتزمة بحجابي وبعباأتي، تعلمتُ منها الثبات على مبادئِي وقيمي، تعلمتُ منها كيف أكون قويةً شامخةً أقفُ بوجه المصائب والأحزان، تعلمتُ منها كيف أفتخرُ بكوني امرأةً.. تعلمتُ منها الصبرَ والصمودَ والعطاءَ اللا محدود.. تعلمتُ منها كيف أهتدي الى سبيلِ الرشادِ.



### صورة وتعليق

زينب حسان عباس تلميذة في مدرسة بهاء الوارث ضمن مجموعة وارث التربية التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تحرز المركز الاول على العراق في مسابقة تحدي القراءة وتأهل لخوض تجربة اكبر في دولة الامارات.

## من تراث أئمة الهدى

### الإمام الجواد (عليه السلام)

توجه يحيى بن أكثم قاضي قضاة بغداد الذي انتخبه العباسيون لامتحان الإمام الجواد (عليه السلام) فسأله عن مسألة فقهية، ففرّغ الإمام عليها عدّة فروع ثمّ سأله عن أي فرع أراده منها، فلم يهتدِ يحيى لذلك، ولم يستطع أن يتخلّص ممّا هو فيه، واعترف بعدم قدرته على مجاراة الإمام (عليه السلام). ولقد شغلت مناظراته (عليه السلام) مع يحيى وغيره من علماء عصره الرأي العام في بغداد وغيرها، ولا تزال تسجّل له الاعجاب على امتداد التاريخ.. ويروى أن (الحسين) رآه في بغداد - من عامة أهل بغداد، وقد التفت حوله (عليه السلام) الجماهير، فحدّثته نفسه بأنّ الإمام (عليه السلام) لن يرجع إلى ما كان عليه من الزهد في الدنيا والاقبال على الله، وشعر الإمام (عليه السلام) منه ذلك، فأقبل عليه بلطف ورفق قائلاً:

«يا حسين، إن خبز الشعير، وملح الجريش في حرم جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحبُّ إليّ ممّا تراني فيه..» (إثبات الهداة ٦: ١٨٥).

وكانت هذه السمة البارزة في سيرة أئمّة أهل البيت (عليهم السلام)، فلم يؤثر عن أي أحد منهم أنّه سعى للدنيا، أو اتّجه نحو مباحجها، وإنّما أثروا جميعاً طاعة الله وابتغوا الدار الآخرة، وعملوا كلّ ما يقربهم إلى الله زلفى.

## من هو سيد العرب؟

روى الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء»: بإسناده عن ابن أبي ليلى، عن الحسن بن عليّ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أدعُ لي سيّد العرب - يعني عليّ بن أبي طالب - فقالت عائشة: ألسنت سيّد العرب؟! فقال (صلى الله عليه وآله): أنا سيّد ولد آدم، وعليّ سيّد العرب، فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا فعشّر الأنصار ألا أدلّكم على ما إنْ تَسْكُنْتم به لن تظّلوا بعده أبداً؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: هذا عليّ فأجّبه بحبي وأكرمه بكرامتي فإنّ جبرئيل أقرّني بالذي قلت لكم من الله (عزّ وجلّ)».

## في الانتظار

جيدر السلامي



## مسار النور

وقفت على مفترق الغدير أترقبك، ترى أين أنت الآن؟!..

لا يهمني الـ(مائة ألف أو يزيدون) ما لم تكن في طليعتهم.. لقد حان وقت حضورك للبيعة، قلوب الواهين بانتظارك، لتخط على جبين الدهر قصة ولائها وحديث انتائها، محتوماً برحيق الوفاء لمسار النور.

لاحبُّ هو الطريق لمن شاء اللحاق بك، منارتك العالية هي الدليل عليك، ولا يستدل بك إلى غيرك البتة. واحُدِّ عبر ألف وأكثر تستنير بخطاك وتسير نحوك في تخوم الأرض. وحدك الغديري في كل أوانٍ وفي كل شيء. فمن الغدير اندلع لسان الصباح بحَيِّ على الفلاح، وانقشع غبار الرِّيب عن مرايا الحقيقة، ولولا غدريك الأبدِّي لما كانت عاشوراء سدرة المنتهى وغاية البقاء.

أوحدي وكل ما حولك يرنو إليك، يتيه فيك الغادون والرائحون، يترنمون بهواك، ويفتدون يومك الحافل بالجمال، المائل بالسرور في عيون العاشقين، الماكث بالحبور في قلوبهم. يا لك من أمل مستمر وحلم باقٍ إلى آخر الزمان، ويا لك من شرفٍ باذخٍ ومجدٍ شامخٍ..



## كوني النموذج الحسن

إن الطفل يراقب الأم كيف تُحَبِّط سريعاً، كما يراقبها وهي تحل المشكلات، يراقبُ كلماتها كيف تتشام، كما يراقبها كيف تنطق بالتفأول.. الأم لا تربي فقط، لكنّها تصنع من خلال نموذج شخصيتها إنساناً يعرف كيف يتعامل مع تحديات الحياة بجدارة، أو يفشل فيها بامتياز.

## كعكة بعدد سنين بيعة الغدير



في صباح يوم الغدير الأغر قدم مضيف الإمام علي (عليه السلام) في العتبة العلوية المقدسة كعكة بعدد سنين التي مضت على بيعة الغدير لأمر المؤمنين (عليه السلام) وقد شارك في صناعة هذه الكعكة عشرات المتخصصين في صناعة هذا النوع من الكيك ومئات الكيلوغرامات من المواد التي تدخل في تركيبها، وكانت بمواصفات غذائية عالية الجودة، وقد وزعت على الآلاف من الزائرين في صحن السيدة فاطمة (عليها السلام) حيث عمّت البهجة و السرور في أرجاء هذا الصحن الشريف في هذا اليوم المقدس..



2000 دونم مساحة المزرعة الكلية



تحتوي المزرعة على 90 صنفاً وهي من أجود الاصناف العراقية ابرزها

القرنفلي

المكتوم

البرحي

البريم

الخلاص

الزاملي

المجهول

أمير حاج

60 طن نسبة الزيادة المتوقع تسجيلها في الانتاج خلال الموسم الحالي 2022

تسويق أكثر من 20 طن خلال العام الماضي 2021

2000 نخلة عدد النخيل المبشر خلال العالم الماضي 2021

6000

نخلة تدخل الانتاج في مزرعة فذك بأجود أصناف التمور

يتم تسويق التمور بعلب مختلفة الاحجام وصديقة للبيئة وبأوزان مختلفة

مزرعة فذك للنخيل